مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

# برنامج مقترح قائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات في تنمية مستويات تحليل النص الأدبي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر

إعداد

**د/ أحمد محمد محمد أبو عيدة**
مدرس المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية بتفهنا الأشراف
جامعة الأزهر – بالدقهلية

**د/ هواري عبد الحفيظ علي**
مدرس المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية بتفهنا الأشراف
جامعة الأزهر – بالدقهلية

**المجلد (٨٦) العدد الثاني أبريل ٢٠٢٢م**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**المستخلص:**

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات في تنمية مستويات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الفرقة الثالثة – شعبة اللغة العربية بكلية التربية تفهنا الأشراف جامعة الأزهر–، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٠) طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (٣٠) والأخرى ضابطة وعددها (٣٠). أعد الباحثان أدوات البحث و تمثلت في: اختبار في الجانب المعرفي لمستويات التحليل الأدبي، ومقياس في الجانب الأدائي لمستويات التحليل الأدبي، كما تم إعداد مادة المعالجة التجريبية: برنامج مقترح قائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات، وبعد تطبيق الأدوات قبليًا على مجموعتي البحث؛ تم تنفيذ البرنامج المقترح على طلاب المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وبعد تطبيق الأدوات بعديًا ورصد البيانات وتحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)؛ أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات في تنمية مستويات التحليل الأدبي لدى طلاب الفرقة الثالثة– شعبة اللغة العربية بكلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر–. وكان حجم الأثر المحسوب كبيرًا، ونسبة الكسب المعدل لبلاك كذلك.

***الكلمات المفتاحية: مستويات تجهيز المعلومات، تحليل النص الأدبي.***

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

## Abstract

The research aimed to identify the effectiveness of a proposed program based on the information processing levels model in developing some literary text analysis skills among third-year students - Arabic Language Division, Faculty of Education, Tafhna Al-Ashraf, Al-Azhar University, and the basic study sample consisted of (60) students divided into Two groups: the experimental group (30) & the control one (30). The two researchers prepared the research tools which consisted of: a test on the cognitive aspect of literary analysis skills, a scale on the performance aspect of literary analysis skills and the experimental processing material was prepared: a proposed program based on the model of levels of information processing, and after applying the tools beforehand to the two research groups; The two researchers applied the proposed program to the experimental group students, while the control group studied using the ordinary way after applying the tools laterally, collecting the data & analyzing it statistically using the Statistical Analysis Program (SPSS). The results revealed the effectiveness of the proposed program based on the information processing levels model in developing some literary analysis skills among third-year students - Arabic Language Division, Faculty of Education, Tafhna Al-Ashraf, Al-Azhar University. The calculated effect size & Black's Modified gained ratio were high.

***Keywords****: levels of information processing, literary text analysis.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**المقدمة**

إن اللغة العربية من أسمي اللغات على مر العصور؛ حيث انتشرت في أرجاء العالم، فهي لغة الأدب، والعلم والسياسة، والحضارة والدين، لغة العبادة والنبي الكريم، كما أنَّها قوام الشخصية العربية، ومناط القومية، وقد عصمها الله تعالى على مر الزمان وتعاقب الأحداث، وظلت جامعة لأبنائها يتخاطبون بها عبر الأجيال. (محمد الزهراني: ٢٠٠٧، ٢) ([1])

والأدب نماذج وتطبيقات لغوية تعبر عن اللغة بقواعدها وأصولها المختلفة من عصور عدة، فنقف أمامها متأملين متعلمين مما تحتويه من مفردات وتراكيب، وبما تتضمنه من جماليات في لفظها ومعناها؛ من خلال تحليل ما تتمتع به من جماليات، وجوانب بلاغية عدة.

وتمثل النصوص الأدبية بنية خصبة لتنمية الثروة اللغوية والفكرية، وإدراك المعاني بما تعرضه من أفكار ومشاعر في صورة تعبيرية جميلة تدفع القارئ للاستمتاع بها، والمشاركة الوجدانية مع قائلها.

وللنصوص الأدبية مكانة مهمة بين فروع المعرفة والثقافة، ومكانة خاصة وأساسية في برامج تعليم اللغة العربية؛ إذ تقدم للمتعلم التجارب البشرية، وتزيد ثروته اللغوية، وتُسهم في نموه العقلي والاجتماعي والنفسي نموًا شاملًا لجميع جوانب شخصيته، بالإضافة إلى تنمية مهاراته اللغوية والفكرية والتعبيرية تنمية مبنية على العمق والإحاطة والنقد والتحليل والاستنباط والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب. (إبراهيم عطا: ٢٠٠٥، ٣٣٧)

وتزداد أهمية النصوص الأدبية لطلاب المرحلة الجامعية، وذلك من منطلق طبيعة هذه المرحلة التي تزداد فيها العلوم والمعارف، وكذلك النمو اللغوي والعقلي الذي يصل إليه الطالب، فالطالب في مرحلة متقدمة من نموه اللغوي والعقلي، ويظهر ذلك في استخدامه

[1]- يتبع الباحث نظام التوثيق التالي (اسم المؤلف: السنة، الصفحة)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

للنصوص الأدبية التي تحتاج إلى إعمال الفكر فيما يريد التعبير عنه، وما يتطلبه ذلك من اختيار الألفاظ المناسبة للتعبير عن المعاني، ووضعها في أساليب وتراكيب مناسبة.

وتحليل النصوص الأدبية يتطلب أن يتاح للمتعلم الفرصة لبذل الجهد وإعمال الفكر، والتعبير عما يثيره الأدب في نفسه، وما يكونه لديه من خبرات، وإدراك ما بين الألفاظ والمعاني من صلة؛ ليكون ذلك أساسًا لتدريب الطلاب على النقد وإصدار الأحكام، ومشاركتهم مشاركة إيجابية تثرى دراسة الأدب وتزيد التقدير له. (رشدي طعيمه؛ علاء الشعيبي:٢٠٠٦، ٤٦٩)

ولذا تحظى دروس النصوص الأدبية باهتمام المتخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها؛ لما لها من أهمية في تحسين أشكال التعلم لدى الطلاب في مختلف العلوم والمعارف، وفي جميع مراحل التعليم، بما تحمله من أفكار وقيم سامية تعمل على توسيع خبرات الطلاب العقلية، ومدركاتهم الحسية، ذلك أنَّ النصوص الأدبية بما تحمله من أساليب وألفاظ وأخيلة تقرب الكثير من الصور إلى ذهن المتعلم، فيبدو الغريب مألوفًا، والبعيد ممكنًا عن طريق الخيال والتصوير، فيكون لذلك الأثر الإيجابي على شخصية الطالب وسلوكه.

وعلى الرغم من أهمية النصوص الأدبية فإنَّ الدراسات والأبحاث التي أُنجزت فيها تبين ضعف المتعلمين فيها على مستوى جميع المراحل الدراسية ومنها دراسة: أبرار حميد (٢٠١٧)، وجيه أبو لبن (٢٠١٦)، محمد عبد الهادي (٢٠١٦)، وائل السريعى (٢٠١٥)، بسيوني عبد الجواد (٢٠١٣)، إياد عبد الجواد (٢٠١٢)، محمود سليمان (٢٠١٢)، عبد الله أبو النجا (٢٠٠٨)، حسن عمران (٢٠٠٧).

كما يشير واقع تدريس النصوص الأدبية إلى قصور في عدة جوانب منها: قلة الوقت المخصص لها، واستخدام الطرق المعتادة التي تقوم على الحفظ والتلقين، ولا تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة منها، ومن ثمَّ لا تسهم في تكوين مهارات التحليل الأدبي، وقلة التطبيقات والأنشطة التي تنمي مهارات التحليل البلاغي والأدبي، وعدم وضوح أهدف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

تعليمها لدى معلميها ومتعلميها، بالإضافة إلى قصور أساليب التقويم وأدواته التي تركز على الحفظ والاستظهار، فنمط الاختبار يؤثر على طريقة الاستيعاب.

ورغم أن مهارات تحليل النص الأدبي تمثل جسرا مهما يمكن الطالب من الإفادة مما يقرأ من نصوص أدبية مختلفة؛ إلا أن ذلك غير كاف لتحقيق الهدف المنشود للعديد من الاعتبارات أهمها: طبيعة مهارات تحليل النص الأدبي ذات المستويات التفكيرية المتعددة، مما يعني الحاجة إلى طرق تدريس جديدة تحقق ذلك الغرض، وتقسيم مهارات تحليل النص الأدبي إلى مستويات؛ لكي يسهل تعامل الطلاب معها.

وقد وقع اختيار الباحثان على نموذج مستويات تجهيز المعلومات لبناء البرنامج المقترح في ضوئه؛ لكونه أكثر مناسبة لمستويات تحليل النص الأدبي، حيث يرتكز النموذج على مجموعة من العمليات العقلية التي يعتمد عليها المخ في استقبال المعلومات، وتحليلها، وتنظيمها من خلال المجهزات اللغوية المتمثلة في تشفير الكلمات، وتشفير البنية النحوية، وتشفير المعني، وذلك من خلال مستوياته الثلاثة (سطحي، متوسط، عميق)، ولا شك أن ذلك يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمستويات تحليل النص الأدبي.

وقد ذكر عصام الطيب (٢٠٠٩، ٢١) أن مستويات تجهيز المعلومات تقدم لنا صورة أكثر دقة عما يحدث داخل العقل أثناء مواجهة الفرد لمشكلة ما، وبالتالي يسهم بصورة جادة في تكوين نماذج متوقعة للمراحل التي تخضع لها المعلومات بدءا من مرحلة إدخال المعلومات حتى تكوين الاستجابات.

ويتحدد مستوى تجهيز المعلومات وفق نوعية المهام المطلوبة من حيث بنيتها أو تركيبها، وطريقة عرضها، ودرجة الغموض والصعوبة فيها، ومدى تأثيرها على المتلقي، هذا من جهة ومن جهة أخرى يتأثر بعامل الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث الخبرة السابقة لهم بهذه المهام، والتمييز المتتابع للكلمات وأسلوب إدراكهم لها. (محمد عبد النبي: ٢٠٠١، ٦٩٣)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وهكذا مستويات تحليل النص الأدبي تتعدد وتتعقد وفق نوعية المهارة المتضمنة بكل مستوى، وإجراءات تحقيقها، وما تتطلبه من عمليات عقلية؛ ومن ثم حرص الباحثان على الاستفادة من مستويات تجهيز المعلومات وإجراءات كل مستوى في بناء البرنامج المقترح لتنمية مستويات تحليل النص الأدبي.

**مشكلة البحث:**

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستويات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين، وقد يكون مرجع هذا الضعف إلى قصور في توظيف الاستراتيجيات المناسبة في تناول النصوص الأدبية؛ حيث يتم التركيز على النواحي النظرية والدراسة التاريخية، وقلة تدريب الطلاب على تناول الجوانب الفنية والبلاغية لهذه النصوص، ولذا فقد سعي البحث الحالي إلى تقديم برنامج مقترح قائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات في تنمية مستويات تحليل النص الأدبي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الأزهر، كما سعى إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مستويات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟
٢. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات في تنمية الجانب المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات في تنمية الجانب الأدائي لمستويات تحليل النص الأدبي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**فروض البحث:**

للإجابة عن أسئلة البحث؛ سوف يتم التحقق من الفرضين التاليين:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الجانب المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي في صالح طلاب المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي في صالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الجانب الأدائي لمستويات تحليل النص الأدبي في صالح طلاب المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الجانب الأدائي لمستويات تحليل النص الأدبي في صالح التطبيق البعدي.

**أهداف البحث:**

سعي البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على مستويات تجهيز المعلومات في تنمية مستويات تحليل النص الأدبي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، ويتفرع منه هدفان:
- الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية.
- الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمستويات تحليل النص الأدبي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**حدود البحث:**

- مجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية.
- مستويات تحليل النص الأدبي المناسبة للطلاب المعلمين في ضوء أسس مستويات تجهيز المعلومات.

**منهج البحث:**

لتحقيق أهداف البحث؛ تم تبني المنهج الوصفي للوقوف على الأطر النظرية لمشكلة البحث، والتوصل إلى قائمة بمستويات تحليل النص الأدبي، وبناء البرنامج المقترح؛ كما تم الاعتماد على المنهج التجريبي في التحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على مستويات تجهيز المعلومات في تنمية مستويات تحليل النص الأدبي

**أهمية البحث:**

يتوقع أن يستفيد من هذا البحث:

- الطلاب المعلمون بكلية التربية، حيث يفيد في تنمية مستويات تحليل النص الأدبي؛ مما يؤدي إلى زيادة دوافعهم، ورفع مستواهم العلمي والأكاديمي.
- معلمو اللغة العربية، إذ يساعد على نموهم المهني؛ حيث يزودهم بدليل إرشادي لكيفية تدريس موضوعات النصوص الأدبية باستخدام نموذج مستويات تجهيز المعلومات.
- واضعو المناهج، حيث يمدهم بقائمة بمستويات تحليل النص الأدبي المناسبة للطلاب المعلمين بكلية التربية، كما يمدهم ببرنامج مقترح وفق مستويات تجهيز المعلومات، واختبارٍ ومقياسٍ للحكم على مستوى الطلاب.
- الباحثون، حيث يفتح هذا البحث المجال أمامهم لدراسات وبحوث أخرى تعمل على تنمية مستويات تحليل النص الأدبي باستخدام برامج أخرى في مختلف مراحل التعليم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**مصطلحات البحث:**

**النصوص الأدبية:**

"مجموعة من المختارات الشعرية أو النثرية التي أبدعها الشعراء أو الأدباء على مر العصور، وتتوافر فيها مجموعة من صفات الجمال الفني، سواء من حيث الأفكار، أو القيم التي تنادي بها، أو المعاني التي توحي بها، أو اللغة التي كتبت بها". (محمد عويس: ٢٠٠٧، ١٧)

وتُعرف إجرائيًا: مختارات شعرية يقوم بدراستها الطلاب المعلمون بكلية التربية بهدف تنمية قدراتهم على حسن تصور معنى النص الأدبي، وتناول جوانبه من مفردات وجمل وتراكيب، والتوصل إلى المعاني الدقيقة فيه، والإحساس بجمال أفكاره وأسلوبه، والتأثر بها والقدرة على تطبيقها، والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية.

**تحليل النص الأدبي:**

"القدرة على تقسيم النص الأدبي إلى وحدات فكرية، والتوصل إلى المعاني والصور والأخيلة، وتحليل الأساليب تحليلًا بلاغيًا، يكشف عن موحيات النص، وأسرار الأساليب التعبيرية فيه، وإدراك ما بين الأفكار والمعاني والصور والأخيلة والألفاظ من تناسق وشمول وتكامل". (أحمد عبده عوض: ٢٠٠١، ٦٢)

ويُعرف إجرائيًا بأنه: مجموعة من القدرات العقلية تتضح في صورة أداءات يمارسها الطالب المعلم نتيجة تفاعله مع النص الأدبي، ومعايشته وسبر أغواره، ومن تلك الأداءات: تحديد نوع الصورة الجمالية وأركانها، وقيمتها الفنية، ونوع التجربة الشعرية، وتحديد العاطفة المسيطرة على النص، ومدى دقة الكاتب أو الشاعر في اختيار الألفاظ المؤدية لتلك العاطفة وغيرها، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في أدوات القياس المعدة لذلك.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**مستويات تجهيز المعلومات**

تُعرف بأنها طريقة المعالجة التي يتبعها المتعلم عند دراسته لبعض المفاهيم والقوانين العلمية التي قد تقتصر على كونها عملية تكرار للمفهوم أو القانون واسترجاعه بدون معنى تجهيز (سطحي)، أو من خلال عملية إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم المتعلمة وبين مفاهيم أخرى تجهيز (متوسط)، أو من خلال عملية تتطلب إيجاد السياق الدلالي ذو المعنى الذي تطبق فيه هذه المفاهيم والقوانين (تجهيز عميق). (Hoon, T: 1995, 52)

وتُعرف إجرائيا بأنها: طريقة معالجة وتحليل المهام اللغوية المرتبطة بالنصوص الأدبية التي تعطى للطلاب داخل الذاكرة، تبدأ بالمستوى الحسي (السطحي) وتنتهي بالمستوى السيمانتي (العميق).

**إجراءات البحث:**

**قامت إجراءات البحث على جانبين هما:**

**أولا الجانب النظري:**

إن الأدب بكل ما يحتويه من فنون متنوعة كالنثر والشعر، يقدم لنا امثلة ونماذج لغوية حية من مختلف العصور، نطلع عليها ونتأملها ونستفيد منها في تعلم وتعليم اللغة من خلال تقديمها.

وتبرز أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية، وذلك من خلال الصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً للوصول إلى الملكة اللسانية، أما الصلة بين الأدب والحياة فتظهر واضحة في كون الأدب يعد نقداً للحياة، وتوجيهاً لها، وأن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أوضح معانيها، والأدب في اللغة العربية، وفى كل لغة عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً وإذا انهار كيان اللغة انهارت الأمة . (إبراهيم عطا: ٢٠٠٥، ٢٣)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

أما على الصعيد التعليمي فلتدريس الأدب أهمية كبيرة ضمن مناهج الدراسة في كثير من المجالات تبدو واضحة في الأهداف المقصودة من وراء تدريسه في كل من المراحل التعليمة المختلفة، والتي من أهمها: تزويد الطلاب بالقدرة على فهم النصوص، واستخلاص المعاني من الألفاظ، وإدراك نواحي الجمال فيها، والقدرة على تحليلها، وتذوقها، ونقدها إلى جانب تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلاب حتى ينجلى ذلك في تعبيرهم ويكون ذريعة إلى حملهم على مواصلة القراءة في أوقات فراغهم. (حسن شحاتة: ١٩٩١، ٢٢٥)

ولكى يصل المتعلم إلى مرحلتي التذوق والنقد– أهم غايات دراسة الأدب– فلابد أن يكون قادراً على قراءة النصوص الأدبية قراءة متأنية، وتحليلها في ضوء العناصر المكونة لها، ومعرفة جوانب الجمال فيها من حيث العاطفة، والفكرة، والأسلوب، والخيال.

ولعل النصوص الأدبية من أبرز مواد اللغة العربية التي يسعى المعلم من خلالها إلى رفع كفاية الطلاب اللغوية، وذلك بما تحويه من جمل شيقة وعبارات مثيرة، وأساليب رائعة تسمو بالعقل والوجدان، والطالب بحاجة إلى دراسة النصوص الأدبية؛ لتنمية الجانب الوجداني لديه، فهذه النصوص تحرر عقله وتنقله إلى عالم الخيال؛ ليعيش مع اللحظة الشعرية والصور الأدبية، وهذا كله يصقل مواهبه، ويوسع خبراته، ويعمق فهمه للحياة.

والطالب المعلم في المرحلة الجامعية يواجه مشكلة في طبيعة النصوص المختارة، وفى طريقة التدريس التي تتجه إلى الإلقاء وعدم الوعى بكلية النص، والتركيز على أمور خارجة عن النص، وقلة العناية بالنص ذاته، مما يمثل عائقاً بينه وبين تحليل النص الأدبي على الوجه الأمثل، والمتتبع للدراسات السابقة في مجال تقويم أداء الطلاب معلمي اللغة العربية يتأكد له ضعف الطلاب المعلمين في تحليل النصوص الأدبية، وبالتالي ضعف الأداء في تدريسها، ومن هذه الدراسات: دراسة أحمد عبده عوض، عبد الحميد عبد الله (١٩٩٨)، ودراسة أحمد عبده عوض (٢٠٠١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وقد أكد محمد القرني (٢٠٠٧) في دراسته على ضرورة تزويد الطالب المعلم بقدرٍ وافٍ من المهارات التي تعينه على سبر أغوار النص، وتمثل تراكيبه، وفك العلاقات بين علاماته ورموزه؛ وصولًا إلى المضمون والدلالات الباطنة في عمق النص نفسه؛ ولا يتحقق ذلك إلا بتمكنه من مهارات تحليل النص الأدبي.

إن التدريب على تحليل النص الأدبي تسبقه خطوات عملية أهمها: ممارسة الكلام الجيد وفهمه، ويتضمن ذلك معرفة بمفردات اللغة ومعانيها وتفسيرها، كما يتضمن معرفة دقيقة بأصول اللغة والبيان وعلم البديع؛ إذ يمكن ذلك الطالب من الوقوف على جوهر النص الأدبى، واستكشاف مضامينه.

ولعل بلوغ الطالب لجوهر النص الأدبى يكون عبر رصد العناصر الأولى المشكِّلةِ لجمالياته، مادامت إبداعيته ليست معطى مباشراً، إذ المطلوب هنا من المعلم أن يدرب تلاميذه على كيفية الانتقال من مستوى سطح البنيات الملاحظة إلى مستوى من العمق حيث يرقد جوهر النص الكامن. (أحمد شعث: ٢٠١٠، ٢٤)

وبالتالي تساعد مستويات تجهيز المعلومات على الانتقال من مستوى سطح البنيات الملاحظة إلى مستوى من العمق؛ وهذا يعين على عملية تحليل النص الأدبى وتفسيره، والوقوف على ما فيه من معان وصور ليعيد ما مر به الأديب من تجربة شعرية مرة أخرى؛ مما يحقق للطالب نوعاً من الإبداع في تحليل النص الأدبى .

ولذا فإن عملية تحليل النص الأدبى تجعل الطالب يتأمل ما بداخل النص الأدبى من معان، وصور بيانية تساعده على تجاوز كل ما يواجهه من عقبات قد تحول بينه، وبين تحليل النص الأدبي ونقده.

وبالرغم من تلك الأهمية التي تمثلها دراسة النصوص الأدبية إلا أن ذلك لم يحل دون سماع الشكوى من ضعف المتعلمين في تحليل النص الأدبى، وعدم قدرتهم على ممارسة مهاراته، مما دفع كثيراً من الباحثين والمهتمين بتعليم اللغة العربية إلى إجراء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

الدراسات والبحوث، بهدف معرفة حجم المشكلة، واقتراح الحلول المناسبة لها، ومن هذه الدراسات :

دراسة أحمد جمعة أحمد (١٩٩٧) التي أشارت إلى أن ضعف الطلاب في التحليل الأدبي ربما يكون راجعاً إلى ضعف أداء المعلم، وأوصت بضرورة تدريب طلاب كليات التربية شعبة اللغة العربية على تحليل النصوص الأدبية وفقاً للاتجاهات الحديثة في تدريسها.

بينما سعت دراسة عبد الحميد عبد الله، وأحمد عبده عوض (١٩٩٨) إلى قياس مدى قدرة طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية على تحليل النص الأدبي، وأكدت على وجود ضعف واضح في أداء عينة الدراسة، وأن الطلاب لا يعرفون مضامين النص التي يجب أن تراعى في التحليل.

كما توصلت دراسة أحمد عبده عوض (٢٠٠١) إلى وجود ضعف لدى معلمي اللغة العربية، وخاصة في الجانب التحليلي للتراكيب اللغوية المختلفة داخل النص الأدبي، ودعت إلى ضرورة الاهتمام بمكونات النص الأدبي، وضرورة العناية بفاعلية المتعلم، وتوظيف الاتجاهات الحديثة في تحليل النص الأدبي.

وأكدت دراسة محمد حسن بسيوني (٢٠٠٣) على ضعف معظم معلمي المرحلة الثانوية في تحليل النص الأدبي، وذلك لعدم تمكنهم من كثير من مهاراته، كما أشارت إلى وجود علاقة بين ضعف مستوى المعلمين في تحليل النص الأدبي، وضعف مستوى عدد كبير من طلابهم في تذوق النصوص الأدبية .

كما أوصت دراسة حنان مصطفى مدبولي (٢٠٠٥) بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة على مهارات تحليل النص الأدبي باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

بينما أكدت دراسة محمد عويس القرني (٢٠٠٧) على ضعف إعداد معلم اللغة العربية أكاديمياً ومهنيا وعدم امتلاكه للمهارات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية شكلاً ومضمونا فضلاً عن عدم المقدرة على تدريسها.

كما سعت دراسة أديب حمادنة (٢٠٠٧) إلى معرفة مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين امتلاك الكفايات التعليمية وممارستها عند معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

وأوصت دراسة أشرف بن سعيد القحطاني (٢٠١٠) بضرورة إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية كي تساعدهم على تحليل النصوص الأدبية، واكساب المتعلمين مهاراتها .

كما أشارت دراسة محمد بن صالح بن محمد، حصة بنت علي بن سالم (٢٠١٨) بضرورة مراجعة طرائق تدريس النصوص الأدبية وأساليبها، وعرض محتواها بطريقة جاذبة للطلبة، بحيث تستثير لديهم الدافعية للتعلم والتحصيل.

كما أكدت دراسة طه الدليمي، أنس عدنان (٢٠٢١): بضرورة تنمية قدرة معلمي اللغة العربية على تحليل النصوص الأدبية، وذلك بعقد الدورات التدريبية لهم، وإجراء دراسات أخرى حول دور المعلمين في تنمية مهارات الطلبة في التحليل النقدي والبلاغي والتذوق الجمالي والتعبير الإبداعي.

وأكدت دراسة قاسم القروي، عبده الهتاري (٢٠٢١): بضرورة عقد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة ويجب أن تكون هذه البرامج مصممة وفق فلسفات ومداخل أثبتت فاعليتها في تطوير أداء المعلمين في مجال تنمية مهارات التحليل الأدبي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ونظرا لأهمية مستويات تحليل النص الأدبي وضعف الطلاب المعلمين على النحو الذي بينته الدراسات سالفة الذكر، فإن البحث الحالي يسعي إلى تنمية مستويات تحليل النص الأدبي من خلال برنامج مقترح قائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات.

وهناك مجموعة من الأسباب تستدعي ضرورة استخدام نماذج واستراتيجيات لفهم النصوص الأدبية، منها ما يلي:

- ضعف قدرة الكثير من المتعلمين في تحديد درجة فهمهم للنص الأدبي، ويرجع ذلك إلى عدم وجود نماذج واستراتيجيات تدريس تعطى لهم مؤشراً كافياً على وجود تحسن في الفهم. ( Glenberg, et al: 1982; Glenberg& Epstein:1985; Jipp & Ackerman: 2016)
- يعالج الكثير من المتعلمين النص معالجة في المستوى السطحي ويتخذ من هذا المستوى معياراً لفهم النص وهذا هو الاتجاه السائد قديماً. ( Baker: 1985; Otero& Kintsch: 1992)

ويعد نموذج مستويات تجهيز المعلومات من النماذج المعرفية الحديثة التي اهتمت بالذاكرة وعمليات التعليم الإنساني واللغة والتفكير؛ حيث ظهر هذا النموذج في أواخر الخمسينات من القرن الماضي مستفيدا من التطورات في علوم الحاسوب والاتصالات، اعتمادا على ما يسمي بالمدخلات والعمليات والمخرجات (أمال صادق وفؤاد أبو حطب، ١٩٩٤).

ويري الباحثان أن نموذج مستويات تجهيز المعلومات يتحقق من خلال مجموعة متتابعة من المراحل والخطوات، وأن لكل مستوى قدرًا مناسبًا من المعلومات التي يستطيع الإنسان معالجتها وتعلمها، فضلًا عن كون هذه المراحل تتفاعل فيما بينها داخل نظام المعالجة الإنساني في سياق تفاعلي وتراكمي.

ويوضح روبرت سولسو (٢٠٠٠، ٨) أن هذا النظام التفاعلي يفترض أن المعرفة يمكن تحليلها إلى سلسلة من المراحل والخطوات، بحيث ينظر إلى كل مرحلة منها على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

أنها وجود فرض مستقل يتضمن مجموعة من العمليات الإجرائية، التي تترك آثارها على المعلومات الواردة من خلال الإدراك والترميز، والاستدعاء من الذاكرة.

ويعرف عادل العدل (٢٠٠٠، ٢٨٦) تجهيز المعلومات على أنه مجموعة من العمليات التي تحدث داخل ذهن المتعلم عند تعرضه للمثيرات وحتى حدوث الاستجابة، وتهدف إلى تحويل المعلومات من صورتها الخام إلى صورة جديدة يمكن تحليلها وتجهيزها.

ويعرف أنور الشرقاوي (٢٠٠٣، ٣١٥) تجهيز المعلومات بأنها: مجموعة من الإجراءات التي تحدث عند تعرض المتعلم للمثير حتى ظهور الاستجابة، وينظر إلى كل عملية عقلية على أنها إجراء ناشئ عن المعلومات التي يتم التوصل إليها، سواء من الإجراءات السابق حدوثها داخل إطار هذه العملية، أو من المثيرات ذاتها.

إن نموذج مستويات تجهيز المعلومات من النماذج التي ركزت على كيفية تجهيز المعلومات في إطار فكرة المكونات المتصلة وليست المنفصلة للذاكرة؛ حيث إنه يمكن معالجة المثير بأكثر من طريقة، وتعتمد كفاءة الذاكرة على كيفية معالجة هذه المثيرات. (Bechtel & Shagrir: 2015, 66)

وهذا ما أكده عارف توفيق عطاري (٢٠٠٢، ١٨٠) بأنه يُنظر إلى مستويات تجهيز المعلومات على أنها نقاط على متصل وليس ثنائيات متقابلة أي أن من لديه القدرة على استخدام المستوى الأعلى في التجهيز يستطيع استخدام المستويات الأدنى منه، حيث إن هذه الأنظمة ليس بينها حدود فاصلة وتقسيم حاد بين المستويات، بل تعمل متكاملة ومتتابعة.

وبالتالي يتأسس النموذج القائم على مستويات تجهيز المعلومات على أربعة افتراضات أساسية تتمثل في:

- معالجة المتعلم للمعلومات تكون في ثلاث مستويات للتجهيز وهي: المستوى السطحي، والمستوى المتوسط، والمستوى العميق.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- تجهيز ومعالجة المعلومات عند المستوى الأعمق يحقق المعنى، وبالتالي يؤدى إلى الاحتفاظ بالمعلومات بصورة تفوق تجهيز ومعالجة المعلومات عند المستوى السطحي القائم على المعالجة التي ترتبط بالجوانب الفيزيقية الحسية للمعلومات.
- ميل المتعلم لاشتقاق المعاني Semantics والدلالات Significances والترابطات Correlations بين مكونات موضوع المعالجة يجعل تجهيزه لها يتم عند المستوى العميق مما يزيد من درجة احتفاظه بها ويسهل من استرجاعها.
- اهتمام المتعلم بشكل المادة موضوع التعلم يجعل تجهيزه ومعالجته للمعلومات عند المستوى السطحي، ويمثل مستوى التجهيز والمعالجة المحدد الأول الذي يرتبط به تحقيق الفهم العلمي. (Craik&Lochart: 1972; Maltin: 1994).

وبناء على ذلك تُصنف مستويات تجهيز ومعالجة المتعلم للمعلومات إلى ثلاث مستويات وفقاً لدرجة العمق في عمليات التجهيز والمعالجة إلى الآتي:

١) مستوى التجهيز السطحي: Shallowest Level وفيه تُعالج المعلومات على المستوى الحسي وفقاً لشكل المادة وخصائصها الفيزيقية فقط، ومن أمثلة هذا المستوى: تناول المفاهيم العلمية على مستوى المدلول اللفظي المرتبط بها دون إدراك خصائص المفهوم.

٢) المستوى المتوسط: Somewhat Deeper Level وفيه تعالج المعلومات بعد التعرف عليها وتصنيفها، ومن أمثلة هذا المستوى: تناول المفاهيم العلمية على مستوى التعريف مع إدراك الخصائص المميزة لها دون إحداث ترابطات بينها وبين غيرها من المفاهيم، وهذا المستوى أكثر عمقا من المستوى السطحي.

٣) المستوى الأعمق Deepest level أو المستوى السيمانتي: وفيه تتم معالجة المعلومات وفقاً لمعناها وتصنيفها ودلالاتها وإحداث ترابطات بينها وبين ما هو مماثل لها في البنية المعرفية لتكوين نسيج معرفي متمايز وأكثر عمقاً. (Lochart & Craik :1972)، (مختار الكيال: ٢٠٠٣، ١٧٢). ويتضح من ذلك أن هذه المستويات تراكمية بمعنى ان المتعلم لكي يحقق مستوى أعمق للمعلومات لابد وأن يمر بالمستويين السطحي والمتوسط.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

كما أن كل مستوى يحدد طريقة تعامل المتعلم مع المعلومات؛ حيث ينصب المستوى السطحي على المعالجة الهامشية من حيث التركيز على الخصائص الفيزيقية للمثير، بينما ينصب المستوى المتوسط على الاهتمام بالخصائص الصوتية الفونولوجية؛ حيث يتم التجهيز في ضوء التلميحات الصوتية كالسجع والتشابه بين الكلمات، بينما المستوى العميق يهتم بالتحليل والمعنى المرتبط بالمثير مثل المترادفات والترابطات ودمج الكلمات داخل الجملة. (Kazemifard et al:2012, 77)

كما يهتم مستوى تجهيز المعلومات بالطريقة التي يتبعها المتعلم عند دراسته لبعض المفاهيم؛ فقد تكون عملية تكرار لكل منها واسترجاعها بدون معنى (كالمستوى السطحي)، أو إدراك معناها وإيجاد التشابه بينها وبين مهمة أخرى (كالمستوى المتوسط)، أو محاولة ربط مهمتين أو أكثر بينهما علاقة ارتباطية في سياق ذي معنى (كالمستوى العميق). (حياة رمضان: ٢٠٠٥، ٢٣٢).

ويشير جمال محمد على، مختار أحمد الكيال (٢٠٠١، ١٦١) إلى أهمية الطريقة التي تعالج بها المعلومات، وأنها تؤثر على مستوى احتفاظ وديمومة هذه المعلومات عند كل مستوى؛ حيث ينصب اهتمام الفرد في المستوى السطحي على شكل المادة موضوع التعلم وعدد حروفها، بينما في المستوى المتوسط ينصب اهتمام الفرد على معنى المادة، بينما في المستوى العميق يحاول المتعلم إيجاد نوع من العلاقات بين عناصر أو مكونات المادة في إطاره المرجعي الشخصي.

ويرى الباحثان أن الطلاب في بدء تعاملهم مع النصوص الشعرية يقفون عند المستوي السطحي؛ مثل: التعريف بقائل النص، والفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية، وبعض الكلمات الغامضة...وغيرها من المهارات التي يقفون من خلالها على ظاهر النص، وقد يلجأون إلى التسميع أو الحفظ كأحد أشكال الارتباطات بالذاكرة، ولكن من المفترض أن يخطو المتعلم خطوة نحو التجهيز المتوسط والعميق فيما بعد، وذلك وفقا للهدف من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

المهمة التي يراد تجهيزها، ووفقا للوقت المحدد لذلك، وبذلك يكون توزيع مستويات التحليل الأدبي على مستويات التجهيز على النحو التالي:

- **مستوى التجهيز السطحي:** وفيه يقوم المتعلم بقراءة النص قراءة جيدة، محددا الفكرة المحورية والأفكار الفرعية، وإدراك معاني الألفاظ، وتحديد المفردات التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد.
- **مستوى التجهيز المتوسط:** وفيه ينبغي أن يكون المتعلم نشطاً حيث يقوم بتحديد نوع العاطفة السائدة في النص، وتحديد المدلول الرمزي للكلمة، والتمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية والغرض منها، وتحديد نوع الصورة الأدبية في النص، وهذا يتطلب من المتعلم أن يحدد الخصائص المميزة لهذه الأشياء.
- **مستوى التجهيز العميق:** وفيه يعالج المتعلم المهمة بشكل أكثر عمقاً، فيحدد الأشياء التي تبدو متشابهة مثل: تحديد المعاني التي توحى بها الصور الأدبية وسر جمالها، وتحديد أثر العاطفة على اختيار صور النص الأدبي، واستخراج المحسنات البديعية وقيمتها الفنية، وقدرة المتعلم على إدراك هذه الأشياء يعكس قدرته على ممارسة أسلوب أكثر عمقاً في التجهيز والمعالجة.

وقد أشار جمال الهواري (٢٠١٥: ٤٨٥، ٤٨٧) إلى مجموعة من الخصائص يتصف بها ذوو مستويات تجهيز المعلومات (السطحي، العميق) كالتالي:

**أولاً خصائص ذوي المستوى السطحي من التجهيز:**

- يكون الترميز في هذا المستوى على الخصائص المادية أو الشكلية للمادة.
- ينتج هذا المستوى آثاراً ضعيفة للذاكرة (تسميع – حفظ فقط).
- يتبنى هذا المستوى الطالب الذي يوجه انتباهه نحو تعلم النص ذاته في محاولة للحفظ وتذكر التفاصيل والحقائق المعزولة.
- يتبنى هذا المستوى الطالب الذي يفضل إعادة إنتاج المادة مفضلاً ذلك عن فهمها.
- التلميذ الذي يتبنى هذا المستوى يكون مضطراً إلى الالتزام باستراتيجية التعلم الصَّم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**ثانيا: خصائص ذوي المستوى العميق من التجهيز:**

- يقوم المتعلم بإنتاج المعرفة من خلال الاستدلال أو التركيب أو الدمج... الخ.
- ينصب التحليل على الاهتمام بدلالة المعنى المرتبط بالمثير مثل: دمج الكلمة داخل جملة.
- ينتج آثاراً قوية للذاكرة.
- يتبنى هذا المستوى الطالب الذي يوجه انتباهه نحو المحتوى المقصود لمادة التعلم.
- يستخدم هذا المستوى الطالب الذي يجتهد للوصول للمعنى من خلال تبنى موقفاً استنتاجياً من المهمة.

ويمكن اعتبار نموذج مستويات تجهيز المعلومات متغيرا معرفيا يركز على طبيعة العلاقة بين عملية التجهيز والمستوي الذي تعالج به المادة المتعلمة من قبل المتعلم في الذاكرة العاملة، ويري علماء النفس المعرفي أن نموذج مستويات تجهيز المعلومات له فائدة كبيرة جدا في تحليل العمليات العقلية عند مستوياتها العليا، كما يعتبر طريقة لمعرفة الفروق الفردية بين الأفراد؛ لكونه يوضح مدى إنجاز الأفراد مهاما معرفية بنجاح، بينما يفشل البعض الآخرون في إنجازها. (محمد الديب: ٢٠٠٣، ٥٥).

إن نموذج مستويات تجهيز المعلومات ينظر إلى المخ الإنساني أنه أشبه بجهاز الحاسب الآلي فكلاهما يستقبل المعلومات ويجرى عليها بعض العمليات وبعد ذلك يعطي وينتج بعض الاستجابات المناسبة، ولذا يركز هذا النموذج على كيفية استقبال المخ للمعلومات، ومن ثم تحليلها وتنظيمها (السيد مطحنة: ١٩٩٧، ٦).

وهناك فرق بين اختلاف منظور تجهيز المعلومات ومستويات تجهيز المعلومات، أن الأول يركز على تحرك المعلومات وتجهيزها، أما الثاني فيرتكز على فرضية انتشارها؛ فكلما زادت الترابطات بين الفقرات المتعلمة زاد مستوى تجهيزها. (فتحي الزيات: ٢٠٠٦، ٣٩٨)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وينظر نموذج مستويات تجهيز المعلومات إلى التعلم على أنه عملية عقلية متكاملة ومترابطة، ولا يمكن تقسيمها وتجزئتها الى استجابات فردية، فهو عملية مجردة في حد ذاتها، وليس من الضروري أن تبدأ بالمحسوسات لكي يستدل عليها، فالتعلم نمط كلي متكامل، لذلك فالتعلم بناء المعلومات أو إعادة تنظيم لها بشكل يؤدي إلى معرفة أكثر من المعلومات المتعلمة، فليست العملية هنا استرجاع، وإنما خلق وابتكار وإضافة معان وأفكار جديدة إلي المعلومات المتعلمة، فعلي سبيل المثال: عندما يقرأ يستنتج ما بين السطور ويضيف معاني جديدة من خلال خبراته السابقة، ويقوم بإدراك العلاقات ويستنتجها، وتنشأ لديه أنماطًا معرفية وإدراكية تختلف عما أراد المؤلف في الأصل.( أفنان دروزه: ٢٠٠٤، ٢٨- ٢٩)

ومن خلال اطلاع الباحثين على أهمية نموذج مستويات تجهيز المعلومات لاحظا ما يلي:

١. إن نموذج مستويات تجهيز المعلومات له فائدة كبيرة في تحليل العمليات العقلية والمعرفية العليا.
٢. المعلومات المخزنة في الذاكرة وفق نموذج مستويات تجهيز المعلومات لها موقعا محددا بها وتمتاز بالثبات إذا جهزت بطريقة صحيحة.
٣. يعد نموذج مستويات تجهيز المعلومات حجر الأساس لنظرية التعلم، وتنظر إليه على أنه عملية عقلية متكاملة ومترابطة لا يمكن تجزئتها إلى استجابات فردية.

إن وجه الاختلاف بين منظور معالجة المعلومات القديم، ومنظور مستويات المعالجة الجديد، هو أن الأول يركز على تعاقب المراحل والتي من خلالها تتحرك المعلومات وتعالج، أما المنظور الثاني فيركز على الترابطات في التجهيز أو المعالجة داخل الذاكرة. (فتحي الزيات: ٢٠٠١، ٢٠١)

ويري الباحثان أنه عندما نريد أن نحرك مادة النصوص الشعرية إلى المخزن ذي المدى الطويل يجب أن نتعامل معها بطريقة أكثر عمقا، وبالتالي يلجأ الطلاب إلى وسائل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

تحليل متقدمة، فيكون فهمهم أكثر، وتفكيرهم في معني ما سمعوه أيضا أكثر؛ حيث يقومون بربط بين المعلومات وبين أفكار موجودة في الذاكرة ذات المدى الطويل.

ويري عماد عبد الرحيم (٢٠١٢، ١٣٨) أن نموذج مستويات تجهيز المعلومات يقوم على عدة افتراضات تتمثل في الآتي:

- الكائن البشري كائن نشط وفعال في عملية التعلم، حيث إنه يبحث عن المعرفة ولا ينتظر أن تأتي إليه، كما يقوم بمعالجة المعلومات واستخلاص ما هو مفيد له ويخدمه في عملية التعلم مستفيدا من الخبرات السابقة.
- عملية معالجة المعلومات تعتمد على عوامل الانتباه والإدراك، إذ ما يتم معالجته من معلومات هي تلك التي يركز الفرد عليها انتباهه في لحظة من اللحظات، وذلك لمحدودية كمية المعلومات التي يستطيع الفرد معالجتها في موقف معين، حيث يلعب الانتباه التلقائي دورا مهما في هذه العملية.

وقد ذكر محمد عبد الله (٢٠٠٦: ٣٤) أن المعلومات التي تجهز وفقا للمستوى السطحي تكون لها فرصة قليلة جدا للبقاء؛ لكونها تأخذ مقدارًا ضئيلًا من الجهد العقلي، مما يقلل من فرصة بقائها، وأن المستوي المتوسط (الصوتي) يأخذ مقدارًا متوسطًا من الجهد العقلي، لذا فإن احتمالية بقاء المعلومات المجهزة على المستوى الصوتي تكون أقوي من المجهزة على المستوى السطحي، بينما المستوي العميق يتم فيه تحليل المعاني وإدراك العلاقات بين المتغيرات، وهذا يزيد من عدد الترميزات في الذاكرة، وهذه الترميزات تزيد من التفاصيل المتعلقة بالمعلومات، مما يؤدي إلى توضيحها، فيتم الاحتفاظ بها لفترة طويلة نتيجة للعلاقات والارتباطات بينها.

فتجهيز المعلومات الأعمق للمادة المتعلمة توظف أكبر قدر من الجهد العقلي، وتستخدم أكبر شبكة من الترابطات بين الفقرات المتعلمة وتؤلف فيما بينها مكونات تركيبية جديدة تأخذ طابع الإبداع أو الابتكار، ويعني ذلك كلما كان المثير المستدخل مختلفا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ومتباينا عن المعلومات الموجودة في البناء المعرفي للفرد أتاح ذلك تميزه وتفرده عن غيره من المعلومات، ويتبع ذلك استرجاعه بسهولة. (Delcourt, M. 1993: 29)

وهناك مجموعة من المراحل الأولية لنموذج مستويات تجهيز المعلومات ذكرها فتحي الزيات (٢٠٠٦، ٣٠٨) تتمثل في الآتي:

- استقبال وتجهيز المعلومات:

تمر المعلومات خلال عملية استقبالها بما يسمى بالمسجلات الحاسية، وتكون هذه المعلومات في صيغة من الإدراك الخام، وتتراوح فترة استقبالها ما بين (٠.٥- ١) ثانية، وخلال هذه الفترة الانتقالية تتحول بعض هذه المعلومات إلى الذاكرة قصيرة المدى، وتتوقف درجة الاستفادة من المعلومات وتوظيفها على كمية المعلومات التي يتاح للمتعلم تحويلها وحملها إلى الذاكرة قصيرة المدى.

- سرعة التجهيز أو الإعداد أو المعالجة:

من الثابت علميا أن تجهيز المعلومات أو معالجتها يستغرق وقتا، وأن هذا الوقت قابل للقياس من خلال ما يسمى بالتتالي السريع في عرض الفقرات، بمعنى عرض المثير لفترة قصيرة جدا من الزمن (لحظية) ثم يتبع بمثير آخر (تقنيع) بحيث يحدث تطميس لإدراك المثير الأول، ويقطع تجهيزه أو إعداده ومعالجته، وبتنويع طول فترة اللقطات ما بين عرض المثير الأول وعرض المثير الطامس أو المقنع يمكننا تقدير الزمن الذي يحتاجه الفرد لتجهيز المثير الأول أو إعداده أو معالجته.

- الانتباه الانتقائي أو الاختياري:

يشير إلى التركيز على المعلومات المتعلقة واستبعاد المعلومات غير المتعلقة، على الرغم من أن المعلومات المتوفرة عن الانتباه الانتقائي أو الاختياري لدى الأطفال ما زالت محدودة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- الترميز:

عقب تسجيل المعلومات عن طريق المسجلات الحسية فإنها تحل في الذاكرة العاملة أو الذاكرة قصيرة المدى، وفي بعض الحالات في الذاكرة بعيدة المدى التي تستخدم مباشرة عمليات أخرى، فعندما ننظر إلى أحد المثيرات المعقدة فنحن نركز عليه، ثم نستظهر أو نحفظ عددا من المظاهر أو الخصائص المتاحة التي تميزه وهذه العملية يطلق عليها الترميز، لأننا لا نستطيع الاحتفاظ بنسخة أو صورة حرفية للمثير الذي نراه، ولذا فإننا نرمز له، ويأخذ الترميز أنواعا مختلفة منها:

- الترميز السمعي: وفيه يتم تمثيل المعلومات على أساس سمعي من خلال الأصوات المسموعة وفقا لخصائص الصوت كالإيقاع والشدة ودرجة التردد.
- الترميز الدلالي: وفيه يتم تمثيل المعلومات من خلال المعني الذي تدل عليه، وغالبا ما يرتبط هذا النوع من التمثيل بالترميز السمعي.

إن المتعلمين وفق نموذج مستويات المعلومات يتعلمون استراتيجيات ومهارات ويطورون من فهمهم للنصوص الأدبية، فلقد أصبحنا في عصر لم يعد فيه السيطرة على المعلومات وحفظها كغاية، بل أصبح التعامل معها هو الأهم، بمعني آخر أن يتعلم الطلاب كيف يتعلمون أهم من محتوى التعلم نفسه، فلا يستدل على البنية المعرفية للمتعلمين من خلال المحتوى، وإنما من خلال العلاقات القائمة بين هذا المحتوى كما في عملية تحليل النصوص الأدبية.

وقد ترجع الصعوبة التي يواجهها المتعلم في تذكره واسترجاعه للمعلومات اللازمة، إلى استخدام نموذج تجهيز خاطئ، وليس بالضرورة إلى نقص المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، والشكل التالي يوضح المكونات الأساسية لنموذج تجهيز ومعالجة المعلومات:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

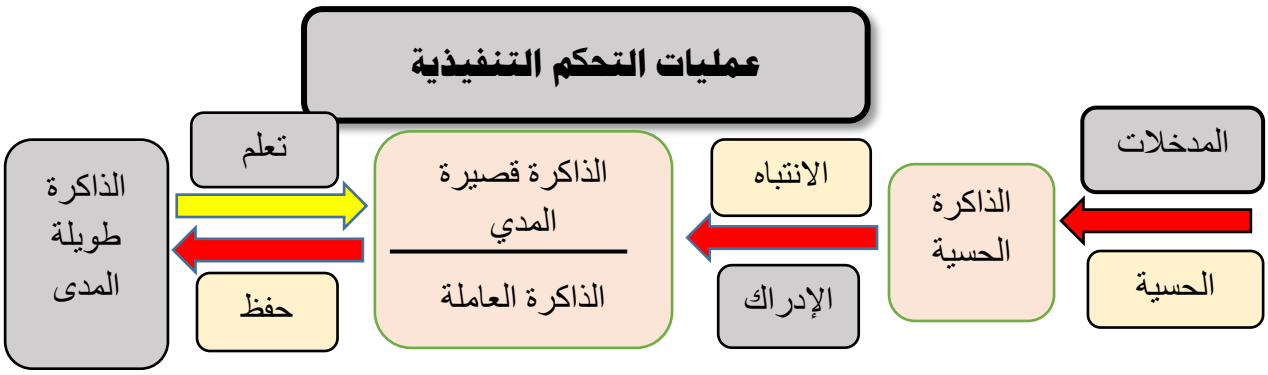


**شكل (١)**

**المكونات الأساسية لنموذج تجهيز ومعالجة المعلومات**

وفي إطار التعرف على فاعلية نموذج تجهيز المعلومات في عملية التعليم والتعلم استهدف بحث عادل أبو العز (٢٠٠٢) استخدام استراتيجية تدريسية مقترحة لمعالجة المعلومات قائمة على الجمع بين مجموعة من المداخل التدريسية بغرض تنمية التفكير الابتكاري، وقد توصل الباحث إلى الدور الفعال الذي يؤديه نموذج تجهيز ومعالجة المعلومات في تنمية التفكير الابتكاري، وزيادة القدرة لدى التلاميذ على تحصيل المادة العلمية.

في حين اهتمت دراسة Natter, H & Berry, D (2005) ببحث أثر نموذج التجهيز النشط أو الفعال للمعلومات وتكونت العينة من (٣٦ من الإناث، ٥٤ من الذكور)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة لدراسة أثر اختلاف مستوي تجهيز المعلومات (العميق، والسطحي) في مهام المعلومات المقدمة إليهم، وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى الأعمق لتجهيز المعلومات يؤدي إلى تمايز الأداء لدى التلاميذ، وبصفة خاصة في حالة استدعاء المعلومات اللفظية.

كما استهدفت دراسة بهاء حمودة (٢٠٠٦) تعرف أثر استخدام استراتيجية تجهيز المعلومات في مادة الفيزياء للصف الأول الثانوي، وقد أوضحت نتائجها وجود فروق ذات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

بينما استهدفت دراسة أشرف نبوي (٢٠٠٩) تعرف فاعلية برنامج قائم على معالجة المعلومات لتدريس الفيزياء وتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، وتوصلت في نتائجها إلى فاعلية البرنامج، وتحسن متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي في تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكاري والمنطقي.

كما قدم Ruthven, K. (٢٠١١) بحثا هدف الى التعرف على العلاقة بين التوجه للهدف ونماذج تجهيز المعلومات ونمو المفاهيم المعرفية المفاهيمية لدى طلاب التعليم الثانوي، وأظهرت النتائج أن تفضيل الطلاب لأهداف التمكن والأداء أثر بشكل موجب على تفضيلاتهم لاستخدام نماذج تجهيز المعلومات.

ومن خلال اطلاع الباحث على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت فعالية نموذج تجهيز المعلومات ومدى اسهامه في تحقيق أهداف تدريس المواد التعليمية، اتضح أن هناك ثمة اتفاق لنتائج هذه الدراسات في فعاليتها في تحقيق العديد من الأهداف مثل تنمية التفكير العلمي والاستدلالي والناقد والابتكاري، والاتجاه نحو التعلم وكلها من متطلبات تحليل النص الأدبي، كما أنه لم توجد دراسة واحدة – في حدود علم الباحث– استخدمت نموذج مستويات تجهيز المعلومات مع النص الأدبي عموما فضلا عن تحليله.

ثانيا الجانب الميداني:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ويتضمن المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى:** بناء مادة المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات)

وقد تم بناء هذا البرنامج في ضوء العناصر التالية:

**١- أسس بناء البرنامج:**

من الأسس التي روعيت في بناء البرنامج ما يلي:

- أهداف تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الجامعية.
- خصائص نمو الطلاب المعلمين وحاجاتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم.
- تنوع الأنشطة التعليمية للبرنامج لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.
- الاتجاهات الحديثة التي تنادى بضرورة تفعيل دور المتعلم في الموقف التعليمي.
- اختيار محتوى البرنامج وتنظيمه بطريقة تجعل الطلاب المعلمين يقبلون على دراسة النصوص الأدبية، وهذا الإقبال يمكن أن يسهم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لديهم.

**٢- أهداف البرنامج:**

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية مستويات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية (شعبة اللغة العربية)، ومن ثم فقد اشتقت أهداف البرنامج من طبيعة مادة النصوص الأدبية، وأهداف تدريسها في المرحلة الجامعية؛ لذلك فإن أهداف البرنامج تتحدد في نوعين:

- **الأهداف العامة للبرنامج: وتتمثل في:**

- تنمية مستويات تحليل النص الأدبي لدى طلاب كلية التربية (شعبة اللغة العربية).
- تقديم نموذج تطبيقي لكيفية استخدام نموذج مستويات تجهيز المعلومات في تنمية مستويات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب المعلمين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- تنمية قدرة الطالب المعلم على تحليل ما يقرؤه ونقده.

- **الأهداف الخاصة للبرنامج: وتتمثل فيما يلي**

**أولاً: أهداف معرفية:**

- أن يوضح الطالب معاني الألفاظ ودلالاتها.
- أن يميز الطالب بين الأسلوب الخبرى والإنشائي، ويعرف أغراض كل منهما.
- أن يتعرف الطالب على العاطفة السائدة في النص الأدبي.
- أن يحدد الطالب الفكرة المحورية للنص الأدبي.
- أن يحدد الطالب الأفكار الفرعية المتضمنة في النص الأدبي.
- أن يحدد الطالب المعاني التي توحى بها الصورة الأدبية.
- أن يميز الطالب نوع الصورة الأدبية، وسر جمالها.
- أن يوضح الطالب مدى تأثير العاطفة على صور النص الأدبي.
- أن يحدد الطالب المحسن البديعي في النص الأدبي، وقيمته الفنية.
- أن يحدد المدلول الرمزي للكلمة في النص الأدبي.

**ثانياً: أهداف وجدانية:**

- أن يشعر الطالب بالجو النفسي للقصيدة؛ ليشارك الشاعر أحاسيسه عند قراءتها.
- أن يشبع الطالب حاجاته العقلية عن طريق قراءة النصوص الأدبية وتحليلها.
- أن يقدر الطالب دور الأدب في الحياة.

**ثالثاً: أهداف مهارية:**

- أن يقرأ الطالب النص الأدبي قراءة صحيحة.
- أن يتمكن الطالب من تحليل النصوص الأدبية تحليلاً صحيحاً.
- أن يستنتج الطالب العناصر المكونة للنص الأدبي.
- أن يكتسب الطالب مهارات تحليلية جديدة تساعده على تذوق النص الأدبي ونقده.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**٣- طريقة التدريس في البرنامج:**

حيث تقوم طريقة التدريس في البرنامج على نموذج مستويات تجهيز المعلومات والتي تتمثل في الخطوات الإجرائية التالية:

- **التحليل السطحي للنص ويتضمن الآتي:**
  - القراءة النموذجية للنص: يقدم المعلم لطلابه نموذجاً للقراءة الصحيحة للنص بطريقة جهرية سليمة وخالية من الأخطاء.
  - التمهيد ويكون عن طريق طرح بعض الأسئلة على الطلاب، والاستماع إلى إجابتهم والتعليق عليها.
  - التعريف بالمهارة المستهدفة، وتوضيحها، والنمذجة عليها.
- **التحليل المتوسط للنص:**

وتتضمن تفكيك النص لاستخراج مكوناته اللغوية، وتقوم هذه الخطوة على عدة دعائم هي:

- **التحليل الصوتي:** يهدف إلى تحليل البنية الصوتية للمفردات والتراكيب والتعرف على دلالتها داخل النص الأدبي.
- **التحليل النحوي:** يهدف إلى تحليل أبنية بعض الجمل في النص من حيث مكوناتها، وتحديد الأحكام النحوية التي تأخذها الكلمات داخل النص نتيجة لنوعها، وموقعها في التركيب.
- **التحليل الصرفي:** يهدف إلى تحليل البنية الصرفية للكلمة وما تحمله من دلالات داخل النص الأدبي قبل إضافة السوابق، والدواخل، واللواحق عليها.
- **التحليل العميق للنص، وتتضمن الآتي:**
- **التحليل الدلالي:** يهدف إلى تحليل بعض الصور الأدبية في النص، وبيان مواطن جمالها.
- **التركيب:** يهدف إلى تجميع الأجزاء التي حللت بما يبرز الدلالة الكلية للنص وتكاملها.
- **التقويم:** يهدف إلى قياس درجة إتقان الطالب لما تم تعلمه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**٤- الوسائل التعليمية:**

للوسائل التعليمية مميزات عديدة من أهمها: جذب انتباه الطلاب، وبقاء أثر التعلم أطول فترة والقضاء على الملل الذي قد يشعر به الطالب في الموقف التعليمي، وقد استخدم البحث الوسائل التعليمية التالية:

- جهاز الداتاشو، لعرض شرائح مرتبطة بالدرس، ومعدة بواسطة برنامج البوربوينت.
- السبورة الطباشيرية، ويستعان بها في شرح النص الأدبي وتحليله.
- مجموعة من الصور لمشاهدة النص وأحداثه.
- مجموعة من الشفافيات من صنع الطلاب تتناول أفضل تعليق على النص وعرضها على جهاز العرض العلوي.
- المسجل الصوتي والذي يسجل عليه النص كنوع من التنويع في الأداء.
- اسطوانات مدمجة (CD) لعرض النص الأدبي، وإعطاء نبذة عنه.

**٥- الأنشطة التعليمية:**

أثناء تنفيذ البرنامج، يتم تكليف الطلاب بمجموعة من الأنشطة، منها:

- أنشطة شفوية تتضمن القراءة الصامتة للنص الأدبي من جانب الطلاب المعلمين، ثم المناقشة وتبادل الحوار مع المعلم أثناء التحليل اللغوي للنص.
- أنشطة كتابية: يطلب من الطالب المعلم وضع خطوط تحت الكلمات الغامضة في النص الأدبي والبحث عن معناها في المعجم، وتحليل بعض الجمل إلى مكوناتها الأساسية، واستخراج بعض الصور الأدبية التي حفل بها النص؛ لبيان مواطن الجمال فيها.

**٦- أساليب التقويم:**

يستخدم البرنامج الحالي ثلاثة أساليب للتقويم وهي:

- التقويم القبلي: هدفه قياس مستوى الطلاب المعلمين في تحليل النص الأدبي، ومدى امتلاكهم لمستويات التحليل، ويكون قبل البدء في تدريس البرنامج عن طريق أداة التقويم (الاختبار القبلي).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- التقويم البنائي: (التكويني): هدفه اكتشاف مواطن القوة والضعف عند الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة لهم، ويكون بعد الانتهاء من تدريس كل درس من دروس البرنامج، عن طريق التدريبات التي يشتمل عليها كل درس من دروس البرنامج.
- التقويم النهائي: (الختامي): هدفه الوقوف على مدى ما حققه البرنامج من أهداف، ويكون بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، عن طريق أداة التقويم (الاختبار البعدي).

**التحكيم على البرنامج المقترح:**

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم عشرة محكمين (تربويين، أكاديميين)؛ لإبداء رأيهم في البرنامج من حيث:

- هل أهداف البرنامج متعلقة بمستويات التحليل الأدبي التي تم التوصل إليها أم لا؟
- هل محتوى البرنامج مناسب لتنمية تلك المستويات، ومن ثم تحقيق أهداف البرنامج أم لا؟
- هل الأنشطة التعليمية مناسبة للمحتوى والأهداف والطلاب ومناسبة لإجراءات التدريس؟
- هل إجراءات تقديم الدروس داخل البرنامج تتسق مع إجراءات التدريس أم لا؟
- هل الوسائل التعليمية مناسبة للأهداف والمتعلمين ام لا؟
- هل التقويم يحقق الغرض منه؟
- ما التطوير الذي تقترحونه للبرنامج؟

وبناءً على إجاباتهم، تم التعديل في بعض مكونات البرنامج، وأهم ما تم تعديله:

- توزيع الأهداف على الدروس.
- ترتيب أنشطة التعليم والتعلم.
- الاهتمام بالأنشطة العقلية التي يقوم بها الطالب.
- التعديل في بعض الأسئلة التي ستوجه للطلاب أثناء تنفيذ البرنامج.
- اقتراح تقليل الفترة الزمنية التي يستغرقها المعلم في مقابل إتاحة فرصة أكبر للطالب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- **المرحلة الثانية بناء أدوات البحث:**

وفي هذه المرحلة، تم إعداد الأدوات التالية:

١. **قائمة مستويات تحليل النص الأدبي المناسبة للطلاب المعلمين بكلية التربية.**

وقد تم إعدادها من خلال اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي عنيت بالتحليل الأدبي.
- الاطلاع على الأطر النظرية، والأدبيات الخاصة بالتحليل الأدبي ومستوياته المختلفة.
- استخلاص قائمة بالمهارات في صورتها الأولية، وعرضها على المحكمين للإدلاء بآرائهم، وإضافة، وحذف ما يرونه، وإعادة صياغة ما يريدونه من بنود، وتوزيعها على مستويات التحليل الأدبي.

وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية (٢٤) مهارة تندرج تحت ثلاثة مستويات، وقد أشار المحكمون الذين بلغ عددهم عشرة محكمين بالآتي:

- **حذف بعض المهارات لعدم مناسبتها مثل:**
- تحديد الألفاظ التي اكتسبت معنى جديداً.
- تحديد المحذوف من الكلام وبيان قيمته الجمالية.
- الحكم على مدى قدرة البيت أو العبارة على نقل أفكار معينة في النص الأدبي.
- **حذف بعض المهارات لصعوبة قياسها، مثل:**
- تحديد مدى الصدق في العاطفة.
- الإحساس بالتناغم الموسيقى بين الألفاظ.
- **وحذف بعض المهارات لتكرارها وتضمنها في باقي المهارات، مثل:**
- تحديد مدى ارتباط الصورة الأدبية بالجو النفسي السائد في النص الأدبي.
- **استبعاد مهارات أخرى لأنها أقرب إلى التذوق منها إلى تحليل النص مثل:**
- ترابط الأفكار الواردة في النص الأدبي.
- تحديد ما بين الأفكار من تنافر وائتلاف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- تحديد القيم والاتجاهات التي تشيع في النص الأدبي.

- **دمج بعض المهارات مثل:**

- (التمييز بين الأساليب الخبرية والإنشائية الواردة في النص الأدبي، وإدراك نوعية الأسلوب في النص الأدبي)؛ حيث إن هاتين المهارتين متشابهتين إلى حد كبير.
- (إدراك الجانب النفسي السائد في النص الأدبي، وتحديد نوع العاطفة في النص الأدبي)؛ نظراً للتشابه بينهما.

- **تعديل بعض المهارات، مثل:**

- (تحديد الصور التي تثيرها العاطفة في النص الأدبي)؛ لتصبح: (تحديد أثر العاطفة على اختيار صور النص الأدبي).

بعد تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، تم عرضها في صورتها النهائية على المحكمين العشرة مرة أخرى، أقروها دون حذف أو إضافة أو تعديل، ومن ثم جاءت القائمة في صورتها النهائية متضمنة خمس عشرة مهارة، موزعة على ثلاثة محاور تتمثل في (المستوى السطحي، المستوي المتوسط، المستوى العميق)، ثم قام الباحثان بترتيب هذه المهارات ترتيباً تنازلياً وذلك حسب النسبة المئوية لاستجابات المحكمين لكل مهارة، ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على مهارات تحليل النص الأدبي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (١) النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على مهارات تحليل النص الأدبي

| م | المهارة | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ١ | إدراك معاني الألفاظ الواردة في النص الأدبي. | %١٠٠ |
| ٢ | تحديد دلالة الألفاظ في النص الأدبي. | %٩٨ |
| ٣ | التمييز بين الأسلوب الخبري والإنشائي الواردة في النص الأدبي. | %٩٧ |
| ٤ | توضيح الغرض من الأسلوب الخبري والإنشائي في النص. | %٩٧ |
| ٥ | تحديد المفردات التي تنتمى إلى حقل دلالي واحد. | %٩٥.٤ |
| ٦ | تحديد المدلول الرمزي للكلمة في النص الأدبي. | %٩٤.٥ |
| ٧ | تحديد الفكرة المحورية في النص الأدبي. | %٩٣ |
| ٨ | استنباط الأفكار الفرعية المكونة لفكرة النص العامة. | %٩٢ |
| ٩ | تحديد نوع العاطفة السائدة في النص الأدبي. | %٩١.٤ |
| ١٠ | تحديد أثر العاطفة على اختيار صور النص الأدبي. | %٩٠ |
| ١١ | تحديد نوع الصورة الأدبية في النص الأدبي . | %٨٩.٥ |
| ١٢ | تحديد سر جمال الصورة الأدبية في النص الأدبي. | ٨٨.٦ |
| ١٣ | تحديد المعاني التي توحى بها الصور الأدبية في النص الأدبي. | %٨٨.٤ |
| ١٤ | استخراج المحسنات البديعية من النص. | %٨٨ |
| ١٥ | تحديد القيمة الفنية للمحسنات البديعية. | %٨٧.٥ |

**٢. بناء اختبار في الجانب المعرفي لمستويات التحليل الأدبي.**

تم إعداد اختبار لقياس الجانب المعرفي للمهارات التي وقع عليها الاختيار من قائمة المهارات، ولقد بلغ عدد أسئلة الاختبار (٤٥) سؤالا، وقيست كل مهارة بثلاثة أسئلة، ولكل سؤال درجة واحدة، فبلغ مجموع درجات الاختبار (٤٥) درجة، وقد تم اتباع الخطوات التالية:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- تحديد أهداف الاختبار.
- عمل جدول مواصفات.
- تحديد الوزن النسبي للأهداف.
- وضع مفردات الاختبار.
- حساب صدق الاختبار من خلال صدق المحكمين؛ وذلك بعرضه مع أهدافه عليهم، وقد أشار المحكمون بأن أسئلة الاختبار تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه.
- حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بإعادة التطبيق بفاصل زمني ٢٠ يوما، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد وصل إلى ٠.٨٤% وهو معدل ثبات عال نسبيا.

كما قام الباحث بتوزيع الأسئلة في الاختبار المعرفي على مستويات تحليل النص الأدبي كما في الجدول التالي:

*جدول (٢) توزيع أسئلة الاختبار المعرفي على مستويات تحليل النص الأدبي.*

| المهارة | الأسئلة | المهارة | الأسئلة | المهارة | الأسئلة | المهارة | الأسئلة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧، ٢١، ٣٦ | ٥ | ٥، ٣٤، ٣٨ | ٩ | ٤، ١٩، ٣٣ | ١٣ | ١٣، ٢٧، ٤٣ |
| ٢ | ٨، ٢٢، ٣٧ | ٦ | ١٢، ٢٦، ٤٢ | ١٠ | ٩، ٢٣، ٣٩ | ١٤ | ١٤، ٢٨، ٤٤ |
| ٣ | ١، ١٧، ٣١ | ٧ | ٦، ٢٠، ٣٥ | ١١ | ١١، ٢٥، ٤١ | ١٥ | ١٥، ٢٩، ٤٥ |
| ٤ | ٢، ١٦، ٣٠ | ٨ | ٣، ١٨، ٣٢ | ١٢ | ١٠، ٢٤، ٤٠ | | |

### ٣. بناء المقياس المتدرج في الجانب الأدائي لمستويات التحليل الأدبي:

اشتمل المقياس في صورته النهائية على مجموعة من النصوص يعقب كل نص مجموعة من الأسئلة وقد روعي في النصوص أن تكون من عصور مختلفة تشمل العصر الجاهلي، والعصر المملوكي، والعصر الحديث؛ لتلائم الأذواق المختلفة للطلاب عينة البحث، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٥) مفردة بواقع ثلاثة أسئلة لكل مهارة من مستويات التحليل الأدبي التي تم تحديدها وضبطها في البحث الحالي، والجدول التالي يوضح عدد مفردات المقياس الممثلة لكل مهارة وأرقامها كما وردت بالمقياس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

جدول (٣) توزيع أسئلة المقياس على مستويات تحليل النص الأدبي.

| المهارة | الأسئلة | المهارة | الأسئلة | المهارة | الأسئلة | المهارة | الأسئلة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢، ٦، ١٨ | ٥ | ٣٨، ٣٩، ٤٥ | ٩ | ٣٥، ٣٧، ٤١ | ١٣ | ٦، ٢٨، ٤٢ |
| ٢ | ١٩، ٢٩، ٤٤ | ٦ | ١، ٨، ٢٧ | ١٠ | ٤، ٣٠، ٤٣ | ١٤ | ١١، ٢١، ٣١ |
| ٣ | ١٠، ٢٠، ٢٥ | ٧ | ٧، ١٥، ١٧ | ١١ | ١٤، ٢٤، ٣٣ | ١٥ | ١٢، ٢٢، ٣٢ |
| ٤ | ٣، ٩، ٢٦ | ٨ | ٣٤، ٣٦، ٤٠ | ١٢ | ٥، ١٣، ٢٣ | | |

**تقدير الدرجات وطريقة التصحيح:**

قام الباحث بإعداد معيار تقدير متدرج لتصحيح مقياس الجوانب الأدائية لمستويات التحليل الأدبي، وتمثلت في ( الجانب الأدائي لمستوي التحليل السطحي، و الجانب الأدائي لمستوى التحليل المتوسط، والجانب الأدائي لمستوى التحليل العميق، وذلك من خلال الآتي:

- تحديد أربع مستويات لأداء كل مهارة ولكل مستوى درجة خاصة به تبدأ من (٣- ٠) بناء على معيار التقدير، وبالتالي تكون أعلى درجة للمقياس(٤٥) درجة، وأقلها (صفر) درجة.
- تحديد مستويات الأداء: الأمثل فالذي يليه حتى أدنى مستوى للأداء.

والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) مستويات المعيار المتدرج ودرجاته.

| المستوى | مواصفات الأداء | الدرجة |
|---|---|---|
| المستوى الأول | إذا استخدم الطالب جميع المؤشرات الدالة على المهارة. | ٣ |
| المستوى الثاني | إذا استخدم الطالب معظم المؤشرات الدالة على المهارة. | ٢ |
| المستوى الثالث | إذا استخدم الطالب بعض المؤشرات الدالة على المهارة. | ١ |
| المستوى الرابع | إذا كانت المهارة غير موجودة لدى الطالب. | صفر |

**وقد روعي ما يلي:**

- **حساب صدق المقياس:**

تم حساب صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين؛ حيث تم عرض المقياس ومعيار التصحيح مع المهارات التي تم التوصل إليها على مجموعة من المحكمين الذي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

أقروا بأن المقياس يقيس بالفعل الجوانب الأدائية لمستويات التحليل الأدبي وقدموا بعض التصويبات أهمها:

- صياغة بنود المقياس بحيث تكون مختصرة ودقيقة وواضحة.
- ترتيب الأداءات بصورة متدرجة بشكل أفضل.
- أن يكون لكل مهارة تدرج في الأداء؛ ويظهر ذلك في تصميم المعيار.
- البدء بالحد الأقصى للأداء، والانتهاء بأقل أداء يتوقع من الطالب.
- تصميم معيار تقدير رباعي بدلاً من الثلاثي، ومراعاة السلامة اللُغوية.
- ربط المعايير المتقاربة مع بعضها البعض، والابتعاد عن الإسهاب.
- **حساب ثبات المقياس:**

تم استخدام إعادة التطبيق في حساب ثبات المقياس، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقيين

وقد بلغ معامل الارتباط ٠.٩١٪ وهو معامل ثبات عال.

ج- **التجربة الاستطلاعية:**

للتثبت من صحة أدوات البحث (اختبار الجوانب المعرفية، مقياس الجوانب الأدائية) ومادة المعالجة (البرنامج المقترح القائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات)؛ تم إجراء تجربة استطلاعية، حيث تم تقديم البرنامج لمجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بتفهنا الأشراف، مع القياس القبلي والبعدي باستخدام اختبار الجوانب المعرفية، ومقياس الجوانب الأدائية، وبناء على التجربة الاستطلاعية؛ تم عمل التعديلات التالية:

- إعادة صياغة تعليمات تطبيق المقياس المتدرج.
- تعديل الأنشطة التعليمية لتتسق مع إجراءات التدريس داخل البرنامج.
- المراجعة اللغوية وتعديل لبعض الصياغات في الأسئلة المتضمنة في الاختبار المعرفي.
- تعديل في بعض الأسئلة المقدمة داخل البرنامج لتتناسب مع المهارة المراد التدريب عليها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

د- **التجربة النهائية:**

بعد الانتهاء من تعديل الأدوات ومواد المعالجة في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، تم

القيام بعمل التجربة النهائية وفق الخطوات التالية:

- **اختيار العينة.**

تم اختيار العينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بتفهنا الأشراف، وبلغ العدد الكلي للعينة ستين طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية تدرس البرنامج المقترح وضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

- **القياس القبلي.**

تم القياس القبلي من خلال تطبيق أدوات البحث (الاختبار المعرفي، والمقياس الأدائي) لقياس الجانب المعرفي والأدائي للمهارات المستهدفة من خلال البرنامج المقدم، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٠/١٧.

- **تقديم البرنامج.**

تم تدريس موضوعات البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية في غضون (١٨) محاضرة بدءاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١٠/١٩ وحتى الأحد الموافق ٢٠٢١/١١/٢٨ بواقع ثلاث محاضرات في الأسبوع أيام الأحد والثلاثاء والخميس.

- **القياس البعدي.**

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح في الفترة المحددة سابقاً قام الباحث بتطبيق أداتي البحث؛ (الاختبار المعرفي والمقياس الأدائي) تطبيقا بعديا، وذلك للتعرف على مدى التغير الذي طرأ على طلاب المجموعة التجريبية، ومستوى تمكنهم من المهارات المستهدف تنميتها لديهم، وذلك في يومي الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/٢٩، والثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١١/٣٠، وبعد ذلك تم تصحيح إجابات الطلاب، وجدولة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

البيانات ومعالجتها إحصائيا، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي SBSS، تمهيدا للتوصل إلى نتائج البحث.

- **المرحلة الثالثة: نتائج البحث.**

بناء على التحليل الإحصائي؛ تم التوصل إلى النتائج التالية:

**١) نتيجة الفرض الأول:**

نص الفرض الأول على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية، والضابطة، في اختبار الجانب المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي، في صالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض؛ تمّ استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent – Samples t test، لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الجوانب المعرفية لمستويات التحليل الأدبي، والجدول التالي يوضح المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية؛ لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للجوانب المعرفية لمستويات التحليل الأدبي.

*جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطي درجات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الجوانب المعرفية لمستويات التحليل الأدبي*

| المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | متوسط الفرق بين القياسين | الخطأ المعياري للفرق | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضابطة | ٣٠ | ١٥.٣٣ | ٢.٨٦ | ٤٠.٤٣ | ٠.٥٧٧ | ٧٠.٢٠ | ٠.٠١ |
| التجريبية | ٣٠ | ٥٥.٧٦ | ١.٣٣ | | | | |

**القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨ = ٢.٦٥، وعند (٠.٠٥) = ١.٩٩**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، و أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٥٥.٧٦) في الدرجة الكلية، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (١٥.٣٣) في الدرجة الكلية، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة للدرجة الكلية بلغت. (٧٠.٢٠)، وهي أكبر من الجدولية عند مستوى ( ٠.٠١ ) حيث تبلغ (٢.٦٥ )، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الجوانب المعرفية لمستويات التحليل الأدبي.

**نتيجة الفرض الثاني:**

نص الفرض الثاني على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، بين متوسطي درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي، في صالح القياس البعدي.

وللتحقُّق من صحةِ هذا الفرض، تمَّ استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين؛ لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي لدي المجموعة التجريبية، وذلك على النحو الآتي:

*جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي*

| البعد | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | القبلي | ٣٠ | ١٣.٦٣ | ٢.٦١ | ٨٢.٠٠ |
| | البعدي | | ٥٥.٧٦ | ١.٣٣ | |

**القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢.٧٥، وعند (٠.٠٥) = ٢.٠٠**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٨٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بقيمة جدولية (٢,٧٥)، عند درجة حرية (٢٩)، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية، وجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يشير إلى وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًّا بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي لدي طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدلُّ على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي لدى المجموعة التجريبية.

ولقياس حجم الأثر الذي أحدثته المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات) في الجوانب المعرفية لمستويات التحليل الأدبي لدى المجموعة التجريبية، قام الباحث بحساب كل من: مربع إيتا $(\eta^2)$، وحجم الأثر (d) لـ Cohen، ونسبة الكسب المعدل لبلاك والتي حددها بـ (١.٢٠) كمؤشر لفاعلية البرنامج المقترح، والجدول التالي يوضح قيمة $(\eta^2)$ وقيمة (d) المناظرة لها، ونسبة الكسب المعدل لبلاك.

*جدول (٧) حجم الاثر ونسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج في الجوانب المعرفية لمستويات التحليل الأدبي.*

| البعد | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | حجم الاثر مربع إيتا $(\eta^2)$ | حجم الاثر (d) لـ Cohen | نسبة الكسب المعدل لبلاك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | القبلي | ٣٠ | ١٣.٦٣ | ٢.٦١ | ٨٢.٠٠ | ٠.٩٩ | ٣٠.٤٥ | ٢.٢٧ |
| | البعدي | | ٥٥.٧٦ | ١.٣٣ | | | | |

**القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢.٧٥، وعند (٠.٠٥) = ٢.٠٠**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا ($\eta^2$) بلغت (٠.٩٩) للدرجة الكلية، وأن حجم الفاعلية لبلاك يساوى (٢.٢٧) وهو أعلى من القيمة (١.٢٠) التي تقابل حجم تأثير عال، وتشير هذه القيم إلي أن حجم الأثر كبير مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية لمستويات التحليل الأدبي لدى المجموعة التجريبية، والرسم البياني التالي يوضح ذلك:

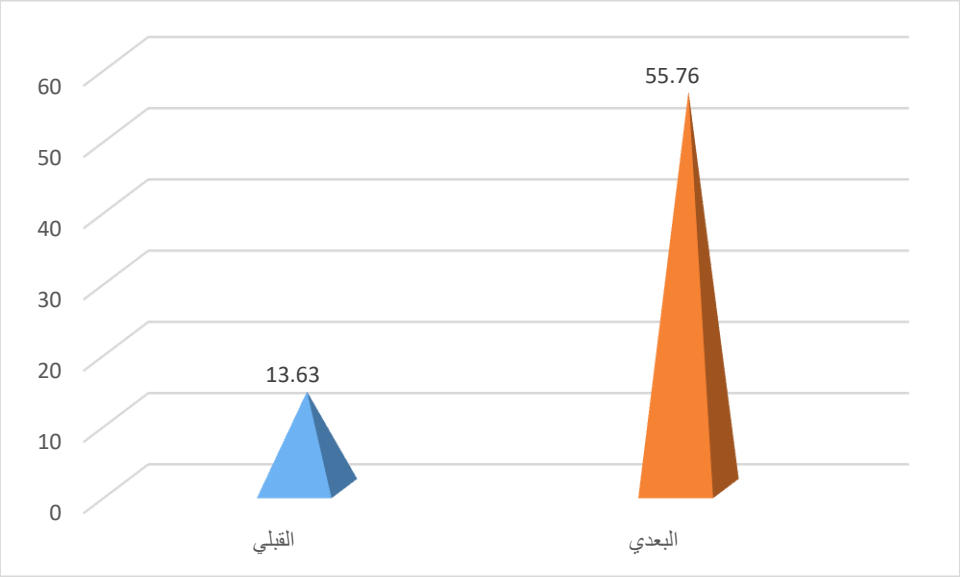


وتأسيسا على ما تقدم: يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وبذلك أيضا، يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني للبحث، ونصه: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات في تنمية الجانب المعرفي لمستويات تحليل النص الأدبي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

**٢) نتيجة الفرض الثالث:**

نص الفرض الثالث على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الجانب الأدائي لمستويات تحليل النص الأدبي في صالح المجموعة التجريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

وللتحقق من صحة الفرض؛ تمّ استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent – Samples t test، لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الجوانب الأدائية لمستويات التحليل الأدبي، والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للجوانب الأدائية لمستويات التحليل الأدبي.

*جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الجانب الأدائي لمستويات التحليل الأدبي*

| المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | متوسط الفرق بين القياسين | الخطأ المعياري للفرق | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضابطة | ٣٠ | ١٥.٦٠ | ٢.٤٥ | ٤٠.٧٠ | ٠.٤٩٥ | ٨٢.٢٢ | ٠.٠١ |
| التجريبية | ٣٠ | ٥٦.٣٠ | ١.١٤ | | | | |

**القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٥٨= ٢.٦٥، وعند (٠.٠٥) = ١.٩٩**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي بلغ (٥٦.٣٠) في الدرجة الكلية، بينما بلغ متوسط الدرجات في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (١٥.٦٠) في الدرجة الكلية، وأن قيمة النسبة التائية بلغت (٨٢.٢٢) في الدرجة الكلية، وهي قيم أكبر من الجدولية عند مستوى ( ٠.٠١ ) حيث تبلغ (٢.٦٥ )؛ مما يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائيًة في الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الجوانب الأدائية لمستويات التحليل الأدبي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

**نتيجة الفرض الرابع:**

نص الفرض الرابع على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات كسب طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الجانب الأدائي لمستويات تحليل النص الأدبي، في صالح التطبيق البعدي.

وللتحقُّق من صحةِ هذا الفرض؛ تمَّ استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين؛ لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للجانب الأدائي لمستويات تحليل النص الأدبي لدي المجموعة التجريبية، وذلك على النحو الآتي:

*جدول (٩) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الجانب الأدائي لمستويات التحليل الأدبي*

| البعد | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | القبلي | ٣٠ | ١٤.٩٣ | ٣.٤٢ | ٦٩.٤٢ |
| | البعدي | | ٥٦.٣٠ | ١.١٤ | |

**القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٢٩= ٢.٧٥، وعند (٠.٠٥) = ٢.٠٠**

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٦٩.٤٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بقيمة جدولية (٢,٧٥٦)، عند درجة حرية (٢٩)، وبمقارنة قيمة (ت) المحسوبة بقيمة (ت) الجدولية، وجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يشير إلى وجود فرقٍ دالٍّ إحصائيًّا بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الجانب الأدائي لمستويات التحليل الأدبي لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي؛ مما يدلُّ على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الجانب الأدائي لمستويات تحليل النص الأدبي لدى المجموعة التجريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

ولقياس حجم الأثر الذي أحدثته المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح القائم على مستويات تجهيز المعلومات) في تنمية الجوانب الأدائية لمستويات التحليل الأدبي لدى المجموعة التجريبية، قام الباحث بحساب كل من: مربع إيتا $(\eta^2)$، وحجم الأثر (d) لـ Cohen ونسبة الكسب المعدل لبلاك والتي حددها بـ (١.٢٠) كمؤشر لفاعلية البرنامج المقترح، والجدول التالي يوضح قيمة $(\eta^2)$، وقيمة (d) المناظرة لها، ونسبة الكسب المعدل لبلاك.

*جدول (١٠) حجم الاثر، ونسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية البرنامج في الجوانب الأدائية لمستويات التحليل الأدبي.*

| البعد | القياس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) المحسوبة | حجم الاثر مربع إيتا $(\eta^2)$ | حجم الاثر (d) لـ Cohen | نسبة الكسب المعدل لبلاك |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | القبلي | ٣٠ | ١٤.٩٣ | ٣.٤٢ | ٦٩.٤٢ | ٠.٩٩ | ٢٥.٧٨ | ٢.٢٩ |
| | البعدي | | ٥٦.٣٠ | ١.١٤ | | | | |

**القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية ٢٩ = ٢.٧٥، وعند (٠.٠٥) = ٢.٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع إيتا $(\eta^2)$ بلغت (٠.٩٩) للدرجة الكلية، وأن حجم الفاعلية لبلاك يساوى (٢.٢٩) وهو أعلى من القيمة (١.٢٠) التي تقابل حجم تأثير عال، وتشير هذه القيم إلي أن حجم الأثر كبير؛ مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الجوانب الأدائية لمستويات التحليل الأدبي لدى المجموعة التجريبية، والرسم البياني التالي يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

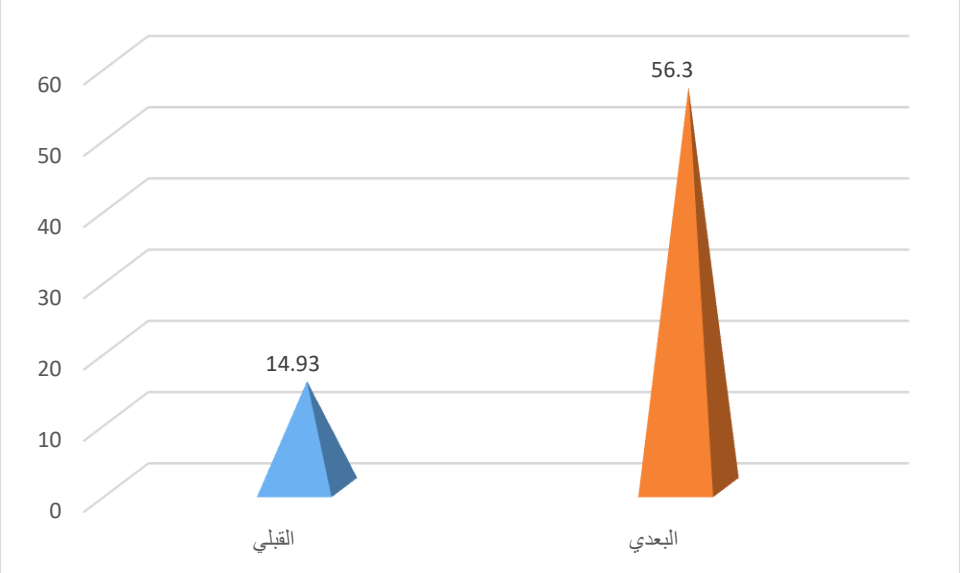


وتأسيسا على ما تقدم: يتم قبول الفرض الرابع من فروض البحث، وبذلك أيضا يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، ونصه: ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج مستويات تجهيز المعلومات في تنمية الجانب الأدائي لمستويات تحليل النص الأدبي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة اللغة العربية بكلية التربية؟

تفسير ومناقشة نتائج البحث:

من خلال ما تم عرضه من بيانات وتحليلها، يمكن ملاحظة تفوق درجات المجموعة التجريبية؛ مما يثبت فاعلية البرنامج المقترح، ويرجع الباحث ذلك إلى ما يلي:

- تمكين نموذج مستويات المعلومات الطالب من الوقوف على البنى المكونة للنص (الكلمة، الفكرة، العاطفة، الصور البيانية)؛ مما يؤدي إلى فهم أبعاد النص، والتمكن من مستويات تحليله.
- ساعدت مستويات تجهيز المعلومات الطلاب على التدرج من ظاهر النص إلى ما وراء السطور، مما يؤدي إلى زيادة القدرة التحليلية لديهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- تركيز نموذج مستويات تجهيز المعلومات على إعمال الفكر، وإبقاء الهدف في بؤرة اهتمام المتعلم والسيطرة على تفكيره، ووعيه بجميع العمليات الذهنية التي تدور داخل عقله؛ وهذه كلها مقدمات للتحليل الجيد للنصوص الأدبية.
- مساعدة نموذج مستويات تجهيز المعلومات على احترام المكونات الشخصية للطلاب – العقلية، الوجدانية، الجمالية– حيث يتيح الفرصة لهم لأن يعبروا عن فهمهم للنص وتأثرهم الوجداني والجمالي به، وأن يكون لكل منهم رؤيته الخاصة، ومعيارهم التحليلي الخاص بهم الذي يحللون في ضوئه أي نص.
- انتقال الطلاب في تعليم النص من السطحية إلى العمق ساعدهم على اكتشاف قدراتهم، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، وبالتالي زيادة قدراتهم التحليلية.
- التجريب دون خوف والاعتماد على طرق ومسارات للحل غير تقليدية، ساعد الطالب على وجود حلول غير شائعة بين أفراد مجموعته، وقد ساهم هذا في تحسين مهارات التحليل لديه.

**التوصيات:**

في ضوء النتائج السابقة يوصي البحث بما يلي:

- الإفادة من البرنامج المقترح في تعليم مهارات التحليل الأدبي لطلاب كلية التربية.
- تجهيز المعلومات ومستوياتها مدخل فعال لتمكين الدارسين من تحليل النماذج الأدبية وما فيها من جماليات في اللغة بألوانها المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بدراسة النص الأدبي بصورة متكاملة، وتناوله بالتحليل، والمناقشة من كل أبعاده وجوانبه؛ لأن ذلك يسهم في تنمية مستويات التحليل الأدبي لدي الطلاب.
- ضرورة أن يكون مدرسو الأدب على وعي بطرائق التدريس الحديثة في تدريس النصوص الأدبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- ضرورة تدريب الطلاب أثناء تحليل النص الأدبي على الاهتمام بكل عنصر من العناصر المكونة للنص الأدبي، ليروا كيف تعمل هذه المكونات الصوتية والصرفية والنحوية على تكوين النص الأدبي.
- اختيار النصوص الأدبية الغنية بالأفكار العميقة، والخيال، والأساليب، والمحسنات البديعية والألوان الموسيقية المختلفة.
- الاهتمام بمستويات تجهيز المعلومات وتعليم الطلاب كيفية استخدامها في تحقيق تعلم أفضل.
- ضرورة إعادة تنظيم منهج النصوص في ضوء مستويات تجهيز المعلومات في جميع مكوناته ابتداءً من الأهداف وانتهاءً بالتقويم مروراً بالمحتوى والأنشطة والوسائل وطرق التدريس.
- الاهتمام بمشاركة المتعلمين في مواقف التعليم والتعلم فالسلبية في مواقف التعليم والتعلم لا تتماشى مع تنمية التحليل الأدبي.
- الاهتمام بطبيعة اللغة بصفة عامة والتحليل الأدبي بصفة خاصة يساعدنا على وضع واختيار استراتيجيات التدريس المناسبة، خاصة تلك التي ولدت من رحم دراسات علم النفس وطرق التدريس.
- ضرورة الاهتمام بالجانب الأدائي في تعليم التحليل الأدبي بصفة خاصة واللغة بصفة عامة يجعل اللغة المتعلمة حية وممارسة.

**المقترحات:**

يمكن في ضوء هذا البحث ونتائجه القيام بالبحوث والدراسات التالية:

- فاعلية برنامج قائم على مستويات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- برنامج قائم على مستويات تجهيز المعلومات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- فاعلية المدخل التكاملي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر برنامج قائم على تكامل الأدب والنقد والبلاغة لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

## المراجع الأجنبية


- أبرار مهدي حميد (٢٠١٧) فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، **مجلة القراءة والمعرفة**، ج٩، ع (١٨٥) ٨٥- ١١٥.
- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥): **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة.
- أحمد جبر شعث (٢٠١٠): هوية النص الأدبي، **حوليات آداب عين شمس**، ج١٧، ع (٣٨)، كلية الآداب جامعة عين شمس.
- أحمد جمعه أحمد (١٩٩٧): تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب الثانوية الأزهرية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة طنطا.
- أحمد عبده عوض (٢٠٠١): تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنمية مهارات القراءة التحليلية، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، ج١، ع (٢)، ٢١٨- ٢٥٨.
- أحمد عبده عوض، عبد الحميد عبد الله (١٩٩٨): قياس مدى قدرة طلاب اللغة العربية بكليات التربية على استخدام منهجيات مختلفة لتحليل النص الأدبي، **المجلة التربوية بالكويت**، ج (١١٣)، ع (٤٩) ٣٩٦- ٤٢٥.
- أديب ذياب سلامة حمادنة (٢٠٠٧) مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستها لها في محافظة المفرق .**مجلة المنارة للبحوث والدراسات جامعة آل البيت** – عمادة البحث العلمي، الأردن،ج٥، ع (١)، ٢١٩- ٢٧٥.
- أشرف بن سعيد القحطاني (٢٠١٠): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القري.
- أشرف نبوي عبده غنيم (٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم على معالجة المعلومات لتدريس الفيزياء وتنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- أفنان نظير دروزة (٢٠٠٤) أساسيات في علم النفس التربوي استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم " **دراسات وبحوث وتطبيقات**"، عمان، الأردن، دار الشروق الأوسط للنشر والتوزيع.
- آمال صادق، وفؤاد أبو حطب (١٩٩٤): **علم النفس التربوي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أنور محمد الشرقاوي (١٩٩٥): **الأساليب المعرفية في بحوث علم النفس العربي وتطبيقاتها في التربية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- إياد عبد الجواد (٢٠١٢): معايير الجودة الشاملة في تدريس النصوص الأدبية لدى معلمي الصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة وتصور مقترح لتطويرها، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، ج ٢٦، ع (٨)، ١٨٧٩- ١٩١٨.
- بسيوني إسماعيل عبد الجواد (٢٠١٣): فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، **دراسات في التربية وعلم النفس**، ج٢، ع(٤٤)، ١٩١- ٢٣٦.
- بهاء حمودة محمد حمودة (٢٠٠٦): تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية MURDER المعرفية القائمة على التجهيز ومعالجة المعلومات، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس
- جمال الهواري (٢٠١٥) أثر مستوى تجهيز المعلومات والفعالية الذاتية في مهارات ما وراء التعلم لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة التربية جامعة الأزهر**، ج١، ع (١٦٣)، ٤٦٧-٥١٨.
- جمال محمد على ومختار أحمد الكيال (٢٠٠١): أثر تفاعل مستويات معالجة المعلومات والأسلوب المعرفي والسرعة الإدراكية على مدى الانتباه لدى طلاب الجامعة (دراسة تجريبية)، **المجلة العربية للدراسات النفسية**، ج ٥ع (٣٠)، ٢٢٣- ٢٥٨.
- حسن سيد شحاتة (١٩٩١): **أدب الطفل العربي**، الطبعة الثانية، القاهرة، الدار المصرية.
- حسن عمران حسن (٢٠٠٧): فاعلية استخدام المدخل المنظومي في تدريس النصوص الأدبية وأثره على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية بأسيوط** ج٢٣، ع (١) ٤٨٦- ٥٤٥.
- حنان مصطفي مدبولي (٢٠٠٥): أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الأدب على تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتنمية الاتجاه نحو الأدب واكتساب السلوك التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي الأزهري، **مجلة القراءة والمعرفة**، ج٥، ع (٥٠)،٣٧٨- ٤١٥.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م

- حياة على رمضان (٢٠٠٥): التفاعل بين بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ومستويات تجهيز المعلومات في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم، **مجلة التربية العلمية**، ج٨، ع (١) ١٨١- ٢١٩.
- رشدي أحمد طعيمه، علاء الدين الشعيبي (٢٠٠٦): **تعليم القراءة والأدب، استراتيجيات مختلفة لجمهور** متنوع، القاهرة، دار الفكر العربي.
- روبرت سولو (٢٠٠٠) **علم النفس المعرفي** – ترجمة محمد نجيب الصبوة، مصطفى محمد كامل، محمد الحسانين، ط ٢، الكويت، دار الفكر الحديث.
- سحر محمود عبد الله (٢٠٠٦): مستويات تجهيز المعلومات وعلاقتها بأسلوب التروي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- السيد مطحنة (١٩٩٧) العلاقة بين الأساليب المعرفية واستراتيجيات تجهيز المعلومات لدى تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، **المؤتمر الثالث للعلوم التربوية والنفسية (التعليم الأساسي حاضره ومستقبله)** كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ج ٥، ع (٤٩)، ٨٨-٢٠٧.
- طه على الدليمي، أنس عدنان محمد (٢٠٢١): درجة توظيف معلمي اللغة العربية لمهارات اللون والحركة والصورة في تدريس النصوص الأدبية من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة عمان العربية** للبحوث – **سلسلة البحوث التربوية والنفسية**، الأردن، ج ٩، ع(٢)، ٤٩- ٥٠٣.
- عادل أبو العز سلامه (٢٠٠٢): فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات للمفاهيم العلمية لتنمية التفكير الإبداعي في العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، ج١٤، ع (٥٠) ٦٥- ٩٥.
- عادل محمد العدل (٢٠٠٠): أثر الأسلوب المعرفي واستراتيجيات تجهيز المعلومات على الذاكرة العاملة **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، ج٢٤، ع (٢)، ٢٢٣ – ٣٥٣.
- عارف توفيق عطاري (٢٠٠٢): منحى التعلم المفضل والمستخدم لدى طلبة الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، **المجلة التربوية**، الكويت، مجلس النشر العلمي، ج١٦، ع (٦٣)، ١٥٥ – ١٩١.
- عبد الله عبد النبي أبو النجا (٢٠٠٨): فعالية استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، **مجلة الثقافة والتنمية**، ج ٢٥ (٢٦) ١٨٠- ٢٥٠.
- عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠١٢): **مبادئ علم النفس التربوي**، الإمارات، دار الكتاب الجامعي العين.

- فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠١): **علم النفس المعرفي مداخل ونماذج ونظريات**، الجزء الثاني، مصر، دار النشر للجامعات
- فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠٦): **الأسس المعرفية للتكوين العقلي المعرفي وتجهيز المعلومات**، الطبعة الثانية، الأردن، دار النشر للجامعات.
- قاسم يحيى علي الفروي، ، عبده علي محمد الهتاري (٢٠٢١): مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير الإبداعي في تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، اليمن، ج١٨،ع (٦١)، ٧٧-١١٥.
- محمد بن صالح بن محمد، حصة بنت علي بن سالم (٢٠١٨): العلاقة بين استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات التفكير العليا في تدريس النصوص الأدبية في الصف العاشر واتجاهات الطلبة نحوها في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ج١، ع(٢٥)، ٥٦-٧٧.
- محمد حسن بسيوني (٢٠٠٣): مهارات تحليل النص الأدبي (فن الشعر) لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة وأثرها على التذوق الأدبي لدى طلابهم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- محمد حسن عبد الله (٢٠٠٦): **الذكاء بين الأحادية والتعددية**، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
- محمد سعيد الزهراني (٢٠٠٧): مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في محافظة الطائف بكلية المعلمين من مهارات النحو الوظيفي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- محمد عويس القرني (٢٠٠٧): أثر برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، ج١، ع (٦٣)، ١٣٨- ١٥٦.
- محمد عزازي عبد الهادي (٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدي طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية- جامعة الزقازيق.
- محمد عويس القرني (٢٠٠٧): أثر برنامج مقترح في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية في تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية، **مجلة القراءة والمعرفة**، ج٢، ع (٦٣) ١٦٥- ٢٠٥.

- محمد محمود عبد النبي (٢٠٠١): تجهيز المعلومات اللغوية لمستويات التقريب التتابعية مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، **المؤتمر العلمي الثالث "التربية والثقافة في عالم متغير"**، في الفترة من ٢٧-٢٨ أكتوبر، ٦٨٢- ٧٠٢
- محمد مصطفي الديب (٢٠٠٣): **علم النفس الاجتماعي والتربوي أساليب تعلم معاصرة**، الطبعة الأولي، القاهرة، عالم المكتبات.
- محمود جلال الدين سليمان (٢٠١٢): استراتيجية تدريسية قائمة على علم اللغة النصي لتنمية مهارات التحليل الأدبي لمظاهر الاتساق والانسجام في النصوص للمرحلة الثانوية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مصر، ج١، ع (١٨٢)، ٤٥- ٩٠.
- مختار أحمد الكيال (٢٠٠٣): "البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس التخصص الأكاديمي: دراسة عاملية توكيدية."، **مجلة كلية التربية** (التربية وعلم النفس)، ج٧، ع (٢٧) ٢٧، ١٥- ٢٨٠.
- وائل صلاح السريعى (٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية دوائر الأدب في تدريس القراءة ذات الموضوع الواحد في تنمية الكتابة الإبداعية والوعي الروائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة المنيا**، ج٢، ع (١١٤)، ٤٧٩-٥٢٨.
- وجيه المرسى أبو لبن (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ج١، ع (٧١)، ٢٥١- ٢٩٥.

المراجع الأجنبية

- Baker, L. (1985). "Differences in standards used by college students to evaluate their comprehension of expository prose.", *Reading Research Quarterly*, 20, 298-313.
- Bechtel, W., & Shagrir, O. (2015). The non-redundant contributions of Marr's three levels of analysis for explaining information-processing mechanisms. *Topics in Cognitive Science*, *7*(2), 312-322
- Craik, F. & Lockhart, R. (1972). "Levels of processing: A frame work for memory research.", *Journal of Verbal Learning and Verbal Behavior*, *11*(6) 671-684.
- Delcourt, M (1993). Creative productivity among secondary school students combining energy, interest, and imagination, *Cifted Child Quarteriy, (37)*, 23-31.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م


- Glenberg, A. M. & Epstein, W. (1985). "Calibration of comprehension. *Journal of Experimental Psychology: Learning, Memory, and Cognition, 11*(4), 702-718.
- Glenberg, A. M.; Wilkinson, A. C. & Epstein, W. (1982). "The illusion of knowing: Failure in the self-assessment of comprehension. *Memory and Cognition, 10*(6), 597-602.
- Hoon, T. (1995). "Studying activity series of metals: using deep-learning strategies. *Journal of Chemical Education, 72*(1)51-54.
- Jipp, M., & Ackerman, P. L. (2016). The impact of higher levels of automation on performance and situation awareness: a function of information-processing ability and working-memory capacity. *Journal of Cognitive Engineering and Decision Making, 10*(2), 138-166.
- Kazemifard, M., Ghasem-Aghaee, N., & Ören, T. I. (2012). Emotive and cognitive simulations by agents: Roles of three levels of information processing. *Cognitive systems research, 13*(1), 24-38.

Maltin, M. W. (1994). Cognition. Florida, Holt Rinehart & Winstin, INC.75. Retrieved*: From: https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED505029.*

- Natter, H. M., & Berry, D. C. (2005). Effects of active information processing on the understanding of risk information. *Applied Cognitive Psychology, 19*(1), 123–135.
- Otero, J. & Kintsch, W. (1992). "Failures to detect contradictions in a text: What readers believe versus what they read. *Psychological Science, 3*(4)229-235.
- Ruthven, K. (2011). Using international study series and meta- analytic research syntheses to scope pedagogical development aimed at improving student attitude and achievement in school mathematics and science. *International Journal of science and mathematics Education, 9*(2) 419- 458.
-